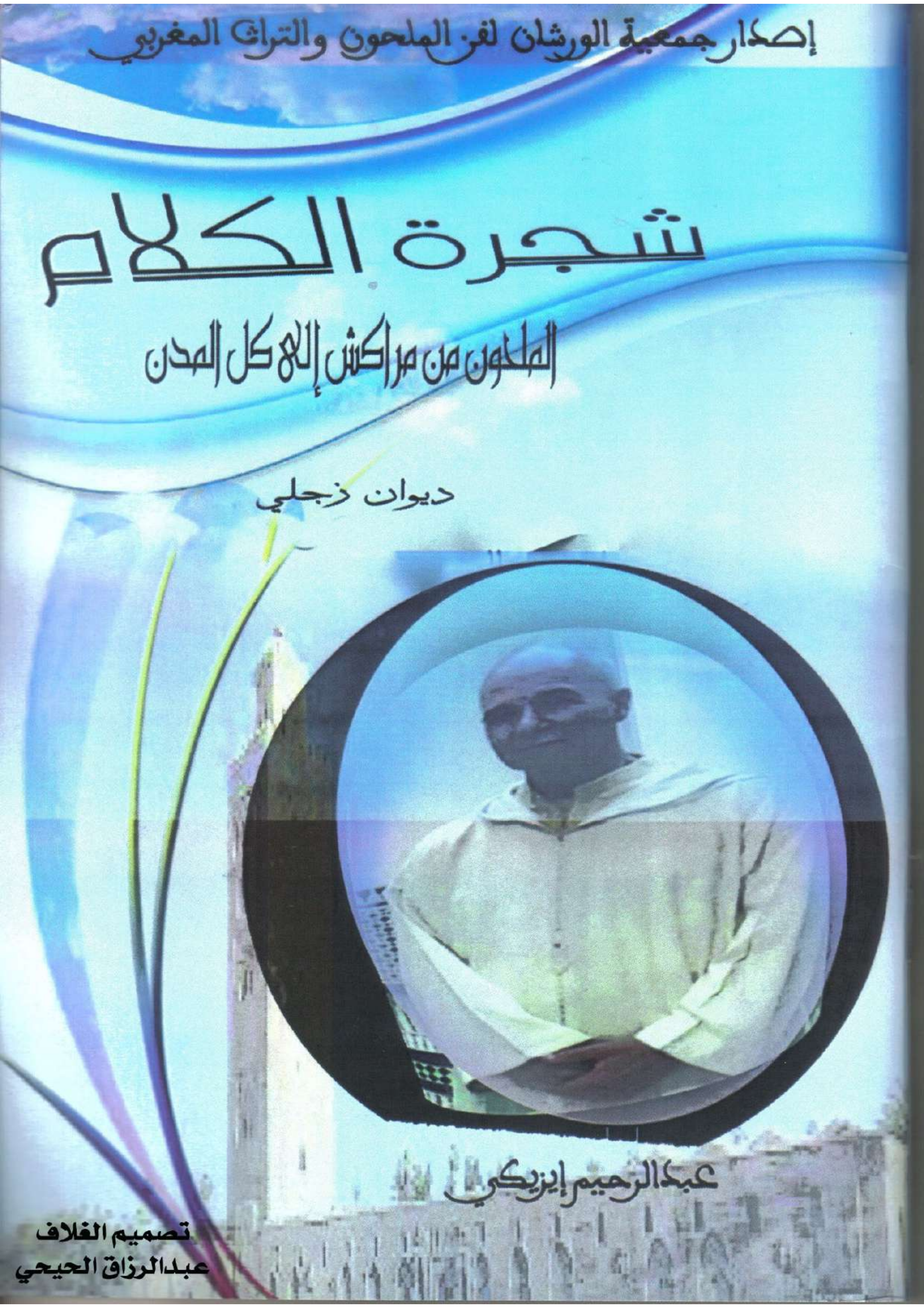

إصدار جمعية الورشان لفن الملحون والتراث المغربي
شجرة الكلام
الملحون من مراكش إلى كل المدن
ديوان زجلي
عبد الرحيم إيزيكي
تصميم الغلاف
عبد الرزاق الحيحي

بسم الله الرحمن الرحيم

تقـــديـــم:

لا يستطيع المرء أن يحدد بالضبط السبب الذي يدفعه نحو إنتاج دون آخر، وشاعر دون غيره، ثم القراء في تجربته والكتابة عنها إلا أنني أرى أنه مهما يكن سبب هذا التوجه، فإنه حتما سيكون نبيلا إذا خلا من النفاق والمجاملة والأنانية.

من هنا أجدني عاجزا عن تحديد سبب حاسم يمكن اعتباره دافعا أساسيا للكتابة حول هذا الشيخ/الشاعر عبد الرحيم إيزيكي، لكني أؤكد للقارئ على أن هذه الكتابة ليست تحت الطلب، أو رغبة في تعويض أو حتى حلما بنجمية، فمقاربتي لشعر الشيخ/الشاعر عبد الرحيم إيزيكي مرده إلى هم دفين منذ السبعينيات فترة بدايتي المهنية، مما مكنني من الاطلاع على تجارب ومحاولات لتلامذتي وزملائي الأساتذة في مجال الشعر والكتابة، وهذا ما دفع بي إلى طرح أسئلة من قبيل: لماذا لا يقارب النقد إلا نصوص الوجوه الإبداعية المألوفة، ويتعامل مع الإبداع برؤية بورجوازية فوقية، ما يقطع الطريق عن تشجيع المواهب التي قد تصبح مستقبلا قامات عالية في مجال الإبداع؟، لماذا نصر على أن نجعل المقاربة النقدية ك(كاميرا) التليفيزيون، تسعى فقط وراء التقاط الوجوه المعروفة، أو الوجوه المسايرة والمداهنة؟، إن على الناقد أن ينزع عنه رداء النخبوية الذي يمنعه من اكتشاف الجديد في مجال الإبداع، ولأننا لا نريد لخطاب نقادنا أن يتحول من شبكة أضواء كاشفة ومضيئة لعتمة النص، إلى زنازين للقمع، وآليات للإقصاء والتهميش، فإننا ندعو إلى التعامل مع التجارب والمحاولات الأولى لمبدع بنفس الجدية التي نتعامل بها مع شخصية إبداعية لا ينكر لمعانها وقوتها الإنتاجية.

لذلك، وبمجرد ما تلقيت شاكرا من الشيخ /الشاعر عبد الرحيم إيزيكي إضمامته الشعرية ، وقرأتها جيدا ، بادرت إلى إعادة إثارة هذه الإشكال بين الإبداع والنقد في الوطن العربي، ووجدت الفرصة سانحة لكتابة ورقة حول هذا المبدع وشعره مادام قد وفر لي كما لابأس به من بوحه الشعري ، فمن هو الشيخ/الشاعر هذا؟

هو واحد من شيوخ الملحون المعاصرين، ولد بمراكش - حي هيلانة سنة 1963، وقد تشبع داخل هذا الحي ومنذ نعومة أظافره بالثقافة الشعبية والحس الإبداعي انطلاقا من احتكاكه بخيرة المبدعين المراكشيين آنذاك، والذين كان غالبيتهم يقطنون هذا الحي ، ومنذ 1972، وجد نفسه في حاضرة رجال الملحون ، وبين عمالقته الكبار أمثال : محمد بن عمر الملحوني/ الشيخ إبريك البهات/ الشيخ محمد قزبور / الشيخ الحاج أحمد سهوم والشيخ أبو الدهاج، والشيخ العزيزي، والشيخ محمد دلال لحسيكة، والشيخ عبد اللطيف شعبيط، والشيخ بوستة اصويطة وأبناء الشيخ الطاهر أمنزو أحمد و محمد، والشيخ المحجوب

النجاحي المعروف بالدوا، والشيخ امحمد بن عمر الملحوني الذي يعتبر المدرسة الأولى التي اخذ فيها من رحيق هذا الفن التراثي، والتقى في دكانه الذي كان يعتبر بمثابة ناد للملحون بالعديد من الرواد الذين سبق ذكرهم، إضافة إلى مجالسته لفطاحل هذا الملحون من مدن أخرى أمثال: الحاج محمد بن غانم والشيخ بن سعيد، والشيخ الحسين التولالي وغيرهم، بدأ بإنتاج القصائد الزجلية سنة 1980، ثم تطور حتى صار يكتب القصيدة الملحونة، التي أنتج منها كما لابأس به حسب ما سيتابعه القارئ من خلال ديوانه "شجرتْ الكلام" الذي يعتبر مولوده الأول في هذا المجال.

والملاحظات الأولى حول كتابات الشيخ عبدالرحيم إيزيكي من خلال ديوانه هذا، تكشف عن تمكنه من (اقياسات) الملحون و(امرماته)، وأيضا توفره على قاموس لغوي ملحوني سليم، يشهد على حفظه للعديد من النصوص لفطاحل الأشياخ، فهو بذلك يعتبر حلقة من سلسلة أشياخ مبدعين معاصرين يسعون من خلال إنتاجاتهم إلى الحفاظ على استمرارية القصيدة الملحونة كواحدة من صور الإبداع المساهم في تسجيل حركات وسكنات المجتمع المغربي منذ القديم، وأذكر من بين هؤلاء الأشياخ المعاصرين: الشيخ المرحوم الحاج أحمد سهوم، والشيخ توفيق أبرام، والشيخ عبد المجيد وهبي، والشيخ رشيد الحكيم والشيخ محمد الحضري والشيخ أحمد بدناوي ، والشيخ عبد اللطيف التوير، والشيخ الحاج عمر بوري، الشيخ عبد المجيد العيباري، والشيخ إدريس رحمون، والشيخ فؤاد اليوسفي، والشيخ عبد الإله المعتصم بالله والشيخ عبد اللطيف خوسي، والشيخ المصطفى برادي، وغيرهم كثير، وجلهم أنتجوا القصيدة الملحونة بالطريقة التقليدية، ولم ينسوا التجديد في البناء والمضامين، حيث يقعون تحت تأثير متغيرات مجتمعاتهم وأزمانهم.

ونظرا لتأثر الشيخ بهؤلاء الشيوخ الذين عاصرهم، فإنه لم يخرج عن جادتهم، وسار على نهجهم انطلاقا من القول الشائع في حاضرة رجال الملحون: "شيخ ابلا شيخ لو يعمر جبحه خالي مايلو مبدا ولا اتمام"، فقد أخذ عنهم إيزيكي الصنعة، وأخبار الأشياخ وطرائفهم، إضافة إلى تمكنه من القياسات ولغة الملحون كما أشرنا سلفا وحسب ما هو واضح من خلال نصوصه الإبداعية .

يتضمن ديوانه "شجرتْ الكلام" تسعة وأربعون قصيدة، تتوزع في بنائها على نوعين، زجل وملحون، وبين الزجل والملحون علاقات تلاؤم واختلاف، ولهذا قال المهتمون بهذا الجانب، "كل ملحون زجل وليس كل زجل ملحون"، وهكذا يصبح الملحون فرعا من فروع الزجل لا ينفصل عنه، وكل كتابة جديدة أو متطورة فهي نابعة من داخل المتن الزجلي، فالأسبقية كانت للقصائد الزجلية على يد شعراء العصرين المرابطي والموحدي، قبل أن تتفتق عبقرية شعراء العصر السعدي عن نوع من الزجل موزون ومقفى، وهو أقرب إلى القصيدة الفصيحة، ثم ظهرت بحور أخرى إلى جانب بحر المبيت الشديد التنوع والمتعدد (المرمات)

و(القياسات)، وذلك مثل: بحر مكسور الجناح ، وبحر السوسي ، وبحر المشتب، دون إمكانية القدرة على حصر (امرمات) هذه البحور ولا (اقياساتها)، والشيخ/ الشاعر عبد الرحيم إيزيكي، أتقن الكتابة في جميع هذه البحور، وكانت له القدرة على النظم فيها بمهارة، إلى جانب قدرته على كتابة السرابات التي تعتبر لونا آخر من الكتابة الزجلية تقدم به القصيدة أثناء إنشادها.

وإضافة إلى كون شيخنا كان ينظم بطريقة تقليدية على مستوى المبنى، حيث نصوصه الملحونة أو الزجلية كلها خاضعة لبحر من بحور الملحون و (قياس) من (قياسات) و(امرماته)، إلا أن المضمون عنده لم يخل من بصمة تجديد، تبعا لمستجدات العصر وأحداثه، وتتمثل بصمته التجديدية مضمونيا من خلال قصائده الاجتماعية التي عالج من خلالها معضلات اجتماعية سادت المجتمع ولم تكن معروفة أو مألوفة من قبل داخل المجتمعات الإسلامية، وذلك مثل الخيانة الزوجية التي تطرق لها الشيخ في قصيدته "التائبة"، والتي تقول حربتها:

أش را من لا شاف امْرَة امزوجة يا حضار * زوج ارجال فدار *
كل واحد عنها ما يصيب اصبرا

وعلى عادة أشياخ الملحون، فهو يتطرق للمشكل المراد معالجته في النص منذ القسم الأول من القصيدة والذي يقول فيه:

كنـت هاني كالــس فالـــدار * قلـت نخـرج انمرح لبصار
اخرجت كانتساري * وانمتع النظر فالحارة * حتى أوصلت للخضارة * بالصدفة القيت امرة قدامي * بالجمال سحرات انيامي * بديت ننظر ليها * وانجدد النظر فعينها * وادويت قلت ليها * فايت شفتك * أو شي مرة قابلتك * قالت لي يا سيدي * أنا اسميتي فطومة * وساكنة فهاذ الحومة * وأنا بالرجال مغرومة * وأنت لا اتكثر لومة *
إلى أنت كنتي زهواني زيـد امعايـا للـــدار* للـزهــو باستـمـــــرار
بالزهـــو والنشــاط اليــوم دارنا مشـهـورة
للزهو والنشاط اخرجت امحضرة لو تحضار* ليــــه شمــرت اشمـــار
زيـــد قدامي يا رجــل لا اتكـثـــر هضــرة

كما يمكن أن أقدم نموذجا عن القضايا السياسية التي عالجها من خلال قصائده، مما يفصح صراحة عن مواكبته لأحداث العصر، وهذا ما نسجله من خلال قصيدته "الحكم الذاتي" والتي يقول فيها:

صولي فحمى الله يــرعاك بحب في سايــر لحوال * يا أرض الخيــر والرجــال *
من لكويـــرة لطنجـة وحـــدتنا للنـــاس ظاهـــرة
الحكـم الذاتي ما يقـــد إيوصفو زجال فالزجال * ولا شـــاعـــــــر فالمقـــــال *
واللي هو اعقيـــل يتبناه ابروحـــو الطاهـــرة
الحكـم الذاتي فيـــه منفعـــة للجنـوب والشمال * يكـســـر لقيـــود والغـــلال *
ويرد المياه لمجــراها وحظوظ السلـــم وافـــرة

الحكـــم الذاتي امأيـــداه الأمـــم بصـــح لقـــوال * واللـــي هُـــوَ احكيـــم قـــال *
الحكـــم الذاتي فيه منفعـــة للـــدنيا ولاخـــرة
به يطمـــأن كـــل ساكـــن يرتاح يهنا من لهـــوال * ينســـى لحـــروب والقـتـــال *
ويعيش في سلم والنعايم من كل اصناف حاضرة

أما قصيدة حوز البهجة، فقد أبدع فيها بطريقة رائعة، حيث تعرض من خلالها لمحاسن الطبيعة وجمالية الأجواء بمدينة مراكش في فصل الربيع، وفي ذلك يقول:

دام الله ابهـــاك يا اربيـــع ابـــلادي زاهي على الـــدوام باهـــج مســـرار *
ازهى بـــك اجميع من احضر * أرض البهجـــــة وأكـــدال والمنـــــارة
بعد اشهور الصيف والخريف اتوجـــه الفـــلاح للسما وطلـــب الغفـــار *
يسقينـــا قطـــرة ذا المطـــر * ويعـــم الغيـــث كـــل بقعـــة مقفـــارة
واستاجـــب ربي ادعاه وابـــدات الشمس اتبخر البحـــر ماه اصبح بخار *
طار اسحابُـه عنـــدنا احضر * وسقى الحقـــول والسهـــول ابغـــزارة
وجـــرات الويـــدان بعـــد كانت عطشانـــة كـلها احيـــات في ليلة ونهار *
وصبـــح ماء فالســـد ينهمـــر * وحيـــات بيـــار والعيـــون وخطـــارة
حتى مـــن الجبال زانهـــا وكســـاها لـــون ثلـــج امطهـــر تطهـــار *
صنــــع العالــــم الكـبـــــر * بادع لشـيـــــاتْ فالكـــوان بمهـــــارة

وأختم هذه الملاحظات بقصيدة من عيون شعر الشيخ عبد الرحيم إيزيكي وهي قصيدته "حوار مع الملحون"، والتي تعرض فيها للمعاناة التي بدأ يعانيها الملحون في الآونة الأخيرة بعد فترة ازدهار صال فيها فطاحل هذا الأدب وجالوا، حيث بدأ يشتغل به الآن الغير مؤهلين علما ومعرفة، والانتهازيون الراغبون في الشهرة أو المال، مما بدأ ينحصر فيه الإبداع في هذا الاتجله، يقول في هذه القصيدة:

بين ناس الملحون انشأ جمعنا هاذ العام * فيه لامت لكرام * لخدمت الملحون اجتامعوا بحسن النية

امـــع الملـــحـــون درنا ميعـــاد * فيـــه ناس البهجـــة لجـــــواد
كـُـلـــهــــــا وامـقـــامـــو * كـــالـــوا افراجتـــو فكـــلامـــو * واحنا اعلـــى الرضى خـــدامـــو *
متـــاحـــديـــن * نحميـــوه من كـيـــد الكـــايدين *
من دخلـــوه فغفلـــة من اهلـــو * وعلـــى الكـــرامة انتـــازلـــوا * وضحـــاوا إيحـــابيـــوا بـــه *
للخـزايب دارو موسم فيه باعـــوا لوهام * والمكـــر بالعرام * بينـــو لمحبـــة واخفـــاوا ســـوء النيـــة
ما بغاوا إيحشموا واتطاولـوا على هل لكلام * جور دون احترام * اعيونهم محلولة واقلـوب فالصدر معمية

ووالله وتالله وبالله لم يجانب الشيخ الصواب، بل رصد الوضعية كما هي وبوجهها الحقيقي دون زيادة ولا نقصان.
أما من حيث بناء النصوص، فجميعها بما فيها الزجلية خاضعة ل(اقياسات) و(امرمات) الملحون، مما يؤكد انتمائية الشاعر لحاضرة أهل الملحون، وتشبعه بهذا الفن وتشربه من أصوله حتى النخاع.

ختاما وتجنبا للإطالة، ومخافة أن أحشر نفسي أكثر بين النص ومتلقيه فلا أترك له فرصة استخلاص ما يراه مناسبا من نتائج، سأوقف هذا السفر الاستجلائي، مكتفيا بشرف قراءة هذا العمل وتقديمه، مؤكدا على أنه يستحق أكثر من قراءة عاشقة.

عبــــد الجليــل بـــدزي
مدينة مراكـش

لَامَــــتْ لشْــرَافْ

اقياس الساقي للشيخ الجيلالي امتيرد

الحــربـــة:

مــن البهجــة نَبــدا فـُوزان * بلحــروف نمجــد نَعْــم لشْــراف نُــور اعْيَانِــي
احْفَـادْ سِيــدِي عَظِيمْ الشَّــانْ

القســم الأول:

ابْديتْ فَكـْلامِـي بَالإيمــان * مَن القَـلـْـبْ الصَّـادَقْ نَحْكِــي اللامْتِـي وَاخْـوَانِي
بَالحْـرُوفْ انْعِـيدْ اللّـِي كـَانْ
انْهَــارْ شَــاءْ الله الرَّحْمَـــنْ * جَــاوا نَــعْـمْ لشْــرَافْ مَــنْ الحِجَـازْ للرّيصَـانِي
حَــامْـلِيــنْ كـْتَـابْ القُـــرْآنْ
وُلـَعْلـُـومْ وُفـَـرْضْ وُسُنَـنْ * جَا الخِـيــرْ امْعَـاهُــمْ عَــمّْ سْهُــولْ وُالوَدْيَــانِــي
وُلـَبْحُـــورْ وَجْبَـالْ وُكـُـثْبَـــانْ
بَـايْـعُــوا لِيهُــمْ الأَعْـيَـانْ * حُـبّْـهُـمْ اتّــوَغَّـلْ فَقْـلـُوبْ ارْجَالْ أوُ نَسْـوَانِي
وُزَادْ حَــالْ المَـغْــرِبْ ازْيُــانْ

القســم الثاني:

جَـاهْـدُوا بالسيــف وُلبْدان * يَاكْ نَــعْــمْ الخَــامِــسْ اعْــطَــى مْثَــالْ فَالتَّفَانِي
بَالـْـوْفَــى والصَّـدْقْ وُلِيمَــــانْ
ذاقْ مَحْنَــة فَـاقَــتْ لمْحَانْ * يُــومْ طَـالَتْ يَـدّْهُـمْ الشّـرِيفْ القـُطـْبْ الرَّبَّانِـي
مَــرْضَــاشْ بْـلَادُه تَـتْــهَـــانْ
صَــارْ للحُـــرّيَــة عُـنْـوَانْ * فِــي اسْـبِـيلْ ابْـلَادُه ضَحَّـا وُقَـاوَمْ الطـّغْـيَـانِـي
مْــوَاعْـدُه بالنصــر الرَّحْمَـانْ
سَـانْـدُوهْ ارْجَــالْ أوُشبَّـانْ * لـُوطَــانْ اتْحَـرَّرْ من يـــدْ الرهِيبْ النَّصْرانِـي
أوُ جَــابْ لِسْتِقْـلَالْ اللـّوطَـانْ

القســم الثالث:

وَالعْـظِـيمْ الفَـدّْ الحَسَــنْ * عَــاشْ فَـزْمَــانُه مَجْـدْ مَا انْقَـــدّْ نـُوَصْفُه بَلسَانِي
ابْنَــى وُشيَّـدْ فِي كـُلّْ امْكَـانْ
دَارْ سُــدُودْ عْلـَى الوَدْيَـانْ * فَالحْقـُولْ أوُ لمْـدُونْ ارْوَاتْ كـُلّْ مَنْ هـو ظـَمْآنِـي
وُمَــا بْقَــى حَتى شِي عَطشَـانْ

على يديه اجْـتَمَعُـوا لخْوَانْ * كـَافــة لمسيــرة خـضْـرَا تْـضَـمٌّ لفْقِيرْ أوُ غَـانِي
وَانْــسَـا وَارْجَـــالْ أوُ شبَّـــانْ
وَالشكـَـــــرْ للحَـيٌّ المَـنَّـانْ * جَـادْ عَـنَّــا لـَكـْــرِيـمْ بْـزِيـن الشبـاب الـوطـَنِي
الشــريــف الســادَسْ سَلـْطـَـانْ

القســم الرابع:

وَالشكـَـــــرْ للحَـيٌّ المَـنَّـانْ * جَـادْ عَـنَّــا لـَكـْــرِيـمْ بْـزِيـن الشبـاب الـوطـَنِي
الشــريــف الســادَسْ سَلـْطـَـانْ
من اخيار اخيار الشجعـان * قَـايْــدْ التَّــنْـمِيَّــة للـحَــقْ كـَانْ سَـــابَـقْ حَـقـَّانِـي
امْـعَـانْــقْ السَّـلامْ بَالأحْـضـَــانْ
حافظ على الوحـدة ميـزان * صانْـهَـــا وَارْعَــاهَـــا بَــرْعَـايْـتُـه فْشَـعْبُه مَتْـفانِي
عْــلـَى امْجَــادْ الأمَّـــة سَـهْـرَانْ
كـل يُـومْ إيـدشن عُمرانْ * لمْـدونْ أوُ لـَبْـوَادِي شَـاهْـدَة فِــي سَرٌّ أوُ يَـعْلانِي
بْـكـُلٌّ خُـطـْوَة يَـبْـهَـجْ لمْكـَـانْ
أوُ السّْـلامْ بْوَرْدْ أوُسُوسَانْ * للشْـــرَافْ آل البِـيـتْ الطـّيْـبِـيـنْ نُـورْ اعْـيَـانِـي
مَـنْ اعْـمَاقْ القَـلـْبْ أوُ لـَكـْنَـانْ
وَاسْـمِـي إيـزِيكِــي فَـنـتـَّانْ * مَا اخْـفـَـى فَالبَـهْـجَــة نَــرْجَــى الله يَصْلـَحْ إيمَـانِـي
إعَمٌّـنَـا بَالجُــودْ أوُ غُـفْـــــرَانْ

الحكــــم الذاتــــي

اقياس: رغبوا تاج الملاح فيا للشيخ عبد القادر العلمي

الحربة:

صولي فحمى الله يــرعاك بحب في سايــر لحوال * يا أرض الخيــر والرجــال *
من لكويـــرة لطنجـة وحـــدتنا للنـــاس ظاهـــرة

القسم الأول:

لله الحمــد وَدُّنَــا سيـــدي ربـــي خالـــق لشكــال * واعطانا خيــرت الرجـــال *
ملك من لشـــراف نسبُه مـــن الدوحـة العاطـْـرة
يبني بنيان كــل يـــوم إيشيد فالسهــل والجبــال * وعلـــى البحــور والتـــلال *
والشعب امعاه كافــة يـــد فيــد أمـــة امضافـــرة
يجري للسلم كيناضــــل حتى يتســرح لخبـــال * ويحقـــق راحـــثْ لجيـــال *
ويعـــم الخيـر والهنـا ونعيشـــوا حياة زاهـــرة
سير أ سيدي احنـا أوراك وأمامك ما احنا اقـلال * احنـــا أمـــة مـــن لفضـــال *
الحكـــم الذاتي مأيدينـــوا قلبـــا وعقـــل وفكـــرة
صولي فحمى الله يرعاك بحب في سايـر لحوال * يـا أرض الخيــر والرجـــال *
من لكـــويـــرة لطنجة وحـــدتنا للناس ظاهـــرة

القسم الثاني:

الحكـم الذاتي ما يقــد إيوصفو زجال فالزجال * ولا شـــاعـــــــر فالمقـــــال *
واللي هو اعقيـــل يتبناه ابروحـــو الطاهـــرة
الحكـم الذاتي فيـــه منفعـــة للجنـوب والشمال * يكـســر لقيـــود والغـــلال *
ويرد المياه لمجـراها وحظوظ السلـــم وافـــرة
الحكـــم الذاتي امأيـــداه الأمـــم بصـــح لقـــوال * واللـــي هُـــوَ احكيـــم قـــال *
الحكــــم الذاتي فيه منفعـــة للـــدنيا ولاخـــرة
به يطمـــأن كــل ساكــن يرتاح يهنا من لهـوال * ينســـى لحـــروب والقــتـــال *
ويعيش في سلم والنعايم من كل اصناف حاضرة
صولي فحمى الله يرعاك بحب في ساير لحوال * يا أرض الخيــر والرجـــــال *
من لكويـــرة لطنجـــة وحدتنا للناس ظاهـــرة

القسم الثالث:

رحمــت الله عــل الحسن الثاني طيب الفعـال * وارث لمــجـــاد مــــن الآل *
عل المسيرة اعلن واستجبنا لو راجـل وامــرا
قبلنـــا أرضنا وعانقنــــاها واتحلــــت لقفــــال * فرحـــوا لعمـــــام والخـــوال *
من لكويــرة لطنجــة دولتنا بالخيـــر عامـــرة
وانصهرنا فحب واحد وحدتنا ما لهـــا ازوال * واحنـــا خـــاوة فكــــل حـــال *
والمغــــربي ابهمتـــو مرفوعــة لله شاكـــــرة
ورمال الطـاح شاهـدة والمحيط وجبال توبقـال * وحتــــى لشـيـــوخ ولطفـــــال *
وكتـــاب الله بنا والتاريـــخ يعيـــد ما اطـــرا
صولي فحمى الله يرعاك بحب في ساير لحوال * يا أرض الخيــر والرجــــال *
من لكويـــرة لطنجـــة وحدتنا للناس ظاهـــرة

القسم الرابع:

جِــهَـــوِية متقدمـــة والتقـــدم دون شك فـــال * يسعــــد مغـــربـــنا إينــــال *
امزيـــة في سايـــر لميادن حتى فالبيع والشرى
يزداهر بلدنا الغـــالي يبلـــغ مُنـــاه بالحـلال * وبنـــا تضــــارب المثــــال *
والتسامـــح نهجنـا والإســــلام فدمنـا اســــرا
يا ربي احفظ بلدنا وانصرنا في ساير الحـوال * يخفـــاف اجميـــع ما اثقـــال *
عـن جمع المومنين برحمتــك فالدنيا ولاخـــرة
وسلام الله للشراف قد اطلـوع الشمس فالرمال * وعـــــداد الظــــل والخيـــال *
على الودبة أولامت الشُّعَرَا وأهـل المسامـرة
بالورد وكل ما اتعطــر ها إيزيكي اليـــوم قال * حــــب الوطــــن فلـدخــــال *
يرعاه الله فالجـــوارح مـــول الحكمة الباهــرة
صولي فحمى الله يرعاك بحب في ساير لحوال * يا أرض الخيــر والرجــــال *
من لكويـــرة لطنجـة وحــــدتنا للناس ظاهـــرة

عِيـــدْ لـَعْيَـادْ

اقياس البراقية للشيخ بالمكي

الحربــة:

العيــد اليــوم لازم انقــدم التهــانـــي * لك أملــكـــنـــا السلــطـــان
سيدي محمد الشـريـف احفيد العدناني * بــك أسيــدي القلب فــرحان
بك أسيدي القلب فرحان

الــدخـــول:

باسـم الواحـد لعظيـم الحي الوحداني * ننشد فالعيـد أعـذب الألحـان
ونهنــي سيــدنا بهــاذ العيـد الوطنــي * ونبــارك بالقــلـــب واللســان
انبايـع ليك يا اهــلال امشرف ازماني * ونعــانــق العيــد بالأحضــان
هذا عيد الأعيـاد نعمة من عنـد الغني * فـرحـت بهـا اربـوع لـوطــان

القسم الثاني:

أتاج ابــلادنا الســادس شفتــك بعيانــي * ترعـى وتصون احقوق لنسان
اتشيد كل يـوم صرح اجديـد البنيــاني * خيـراتــك ظاهـــرة للعيـــان
ارفعتي مجــد بلــدنا لمجـاد البلدانـي * بيــن الأمـــم عـــاد مـزيـان
ضفتي اقواعـد لعـدل ترســخ ببياني * العــدل اليــوم عـاد ميــزان

القسم الثالث:

يا سيــدي ولد سيــدي الحســن الثاني * يـا بحــر الجــود ولحســان
عيدك في اقلــوبنا يجدد كــل الأماني * عيـــدك فرحـة لكــل فنـــان
عطفك اشمل كل فرد القاصي والداني * فضـلك علـــى لبــــلاد بـــان
حبك في اقلوبنا جمع رجال ونسـواني * ساكـــن فـاروا حنا ولبـــدان

القسم الرابع:

يا ربي بالنبي اسألتــك سـر ويعــلان * تحفــظ مـــولانا السلطـــان
وتصـون مملكـتُه من كيـد العـدياني * وتحفظـــوا ابجـــاه القـــرآن

واحفـظ ولي عهـدنا مولاي الحساني * هـــو وخـتـــو بلبـــيــــان
وسلامي للشراف هبتو لحفـاد المداني * وعلـــى الودبـة هـــل لـوزان
ما فاح الطيب والزهر والورد القانـي * ونســري واليـاس والسوســان
عبد الرحيم ما خفى فالبهجة عنــواني * إيزيكـــي المحـــب للوطـــان
طالب رب العباد يصلح ديني وإيماني * ويوفـــق لعبــــاد للحســـان
سيدي محمد الشريف احفيد العدناني * بك أسيـــدي القلـــب فرحـــان
بـــك أسيـــدي القلـــب فـــرحـــان
بـــك أسيـــدي القلـــب فـــرحـــان
بـــك أسيـــدي القلـــب فـــرحـــان

التَّـائِــبَــــة

اقياس الزردة للشيخ محمد بن علي المسفيوي

الحربـــة:

أش را من لا شاف امْـرَة امزوجة يا حضار * زوج ارجـــال فــــدار
كـــل واحـــد عنـها ما يصيـــب اصبـــرا

القسم الأول:

كنـــت هاني كالـــس فالــــدار * قلـت نخـرج انمرح لبصار
اخرجت كانتساري * وانمتع النظر فالحارة * حتى أوصلت للخضارة * بالصدفة القيت امرة قدامي * بالجمال سحرات انيامي * بديت ننظر ليها * وانجدد النظر فعينها * وادويت قلت ليها * فايت شفتك * أو شي مرة قابلتك * قالت لي يا سيدي * أنا اسميتي فطومة * وساكنة فهاذ الحومة * وأنا بالرجال مغرومة * وأنت لا اتكثر لومة *

إلى أنت كنتي زهواني زيـد امعايـا للـــدار* للـزهـو باستـمـــرار
بالزهـــو والنشـــاط اليـــوم دارنا مشـهـورة
للزهو والنشاط اخرجت امحضرة لو تحضار* ليــــه شمــرت اشمـــار
زيـــد قدامي يا رجــل لا اتكـثــر هضـــرة

القسم الثاني:

قالـت لـي زيـــد لاش اتخمـــم * زيـــد قـدامـــي لا تحـشـــم
دير يدك في إيدي * إلى أنت بغيتي ودي * فالدار غير أنا وحدي * وأنت راك عارف قصدي * لله زيد قدامي لا تقرا احساب * زوجي راه امسافر * هاذي مدة غابر * كايصيفت ليا مصروف الشهر* ومرة فالعام كايجي * ويدوز امعايا الكونجي * ومن بعد إيسافر* ونبقى وحدي فالمنزل * تايهة بين انهار وليل *

حتى اتعرفت على خالد جا العنـدي للـــدار* وازهـينـــا بانـــهـــــار
وكـم من يـوم اقضيت أنا وياه ليلة حمـــرة
ما اتليت انقـد انفـــرقه ولا يفارقـــنــي صار* عـاشــقـــي فالأسحـــــار
واليـــوم اتـــزوج وتـــاب هاجـــر بـــرة

القسم الثالث:

احكات لي وابقيـــت امفافـــي * كانقـــول اشفـــي يا شافـــي
أش هاذ الزمن * فين لحيا وفين الأمان * والود والحسان اللي كان * والصدق والعدل فالميزان * إلى اتضركوا ضاعت روح إيماننا * لعجب ساكن فزماننـا * قلت أراسي خمم * كيف يمكن لـي نقنعها * باش تقنع براجلها * وما تطمع فغيرو* واتصون بيتها واسريره *

جاوبـــنـــي يا فاطمـــة واش زوجـك غــدار* أو خـايـــن مكـــــــار
واش ترضاي نهار إيعود ليك إيجيب الضرة
واش ترضاي إيخـونك كل يوم سرا واجهار* وليـــك ينقـــل لضــرار
واش تـرضاي اتعيشي فالحــرام ألــف مــرة

القسم الرابع:

يا امــرة سمعي لـــي نوصيـك * لا اتقصـدي الشــر برجليك
لا اتطرقي بابه * شوفي شعور شعرك شابوا * واشبابك راح اشبابه * واشحال من امثالك تابوا * نتهاي من العيب ولبسـي توب الصـلاح * تركـي لقباحـة والمزاح * وتـوبي بـالمعقول * حد بـاب التوبة محلول * لازمك التوبي *

واش ما خـفـتـيش المـولى يعاقبـك بالسكـار* أو جـسـمـــك يـنـهـــــار
وكـــل ما قـــدمتـــي فالمتعة يعــود اضرورة
واش ما خـفـتـيش السيدة اتشربك كاس امرار* ولحلـــو يصبـــح مـــار
هكـــذا عاقيبــت الفســـاد فالمـــدون وقـــرى
قالـــت ليا اكلامـك معقــول فـتـح لي لبصار* شفــت إيمـــن ويســـار
ردني لصوابي بعــد انسيـت حســن العشـرة
واش يمكـن انـتـوب الآن بالعــزم دون اشوار* والـتـــزم فـالــــــــدار
بالصلا والزكا والصـوم والحـــج وعـمـــرة
قلـت ليها يجـزيك الله رب غانـــي غـفــــار* حــق يمحـــي لــــوزار
قادر يجـــاوز عـــل لعباد ضرك يــبـــرى
ودعــتها في حفظ المولى كيف شاءت لقـدار* احكـايـتـــي باخـتـصـار
انسجتها بامعاني لهـل العقـول تاخـذ عبرة
صـــل يا حفاظ وغـنـي ولا يهـمـــك مكـــار* إيلـــى ادعـــى بالكـــدار
بسيف شعـري نغـزيه انوزعه اوزيعت بكرة
مــن اعميـت بصره رتمى فالمعامع لكـبـار* وصابنـــي فانـتـظــــار
كانراجي وقـتاش انـــرد ليه الصاع بعبــرة

والسلام انهيبه نهديه فاح من طيب ازهار* لكل ماهر عيار
لكل ذوقي معناوي ما يروم ناس الحكرة
وأسمي إيزيكي معلوم ما نعاشر مكار* ولا انرافق حكار
قابط صروع لجامي من ازمان ماشي بحرا
اختمتها بالصلاة على النبي سيد لبرار* لحبيب المختار
سيدنا محمد وعلى الآل وعلى الزهرة

حــوار مع الملحون

اقياس الزردة للشيخ محمد بن علي المسفيوي

الحربة:

بين ناس الملحون انشأ جمعنا هاذ العام * فيه لامت لكرام * لخدمت الملحون اجتامعوا بحسن النية

الدخــول:

امــع الملــحــون درنا ميعــاد * فيــه ناس البهجــة لجـــواد
كـُـلــهــــا وامقــامـــو * كــالـــوا افراجتــو فكــلامـــو * واحنا اعلـــى الرضى خـــدامـو *
متــاحـــديـــن * نحميــوه من كـيـــد الكـــايدين *
من دخلــوه فغفلــة من اهلــو * وعلــى الكـــرامة انتـــازلـــوا * وضحـــاوا إيحـــابيـــوا بـــه *
للخـزايب دارو موسم فيه باعـوا لوهام * والمكـر بالعرام * بينــو لمحبـة واخفـــاوا ســوء النيـــة
ما بغاوا إيحشموا واتطاولـوا على هل لكلام * جور دون احترام * اعيونهم محلولة واقلـوب فالصدر معمية

القسم الثاني:

ادوى الملحـون وقال اعييـت * على البهـوت أنا ما قـــديـت
فــيــن هــمـــــا نــاســـي * تـزيــان بينـــهـــم اغـــراســـــي * وانعـــود بينـهـــم امــــواســـــي *
بعــد إيجــددوا أنفــاسي * وافكـــل يـوم * نهـدي ليهم مشموم * بالمحبة عامر منغوم *
بين بياتي وصبيهان هاج كم من نظام * وجاب لبيات رْوَامْ * وعلى السيكة ركب قصة مْسَبْكة محكية
وعلى الحكاز مْشرقي مع الرصد طوع لنغام * زيد رصع لكلام * يا الشيخ رْوينا بالحب زيد غني ليا

القسم الثالث:

ريــت حال الملحــون احـزين * فالخـــزايــن هادئ وارزيــن
قـــال يــا عشــرانـــــي * أنـــتـــم لامتـــي واخـــوانـــــي * وأهلــي وهمتـــي فــزمانـــــي *
وأنتـم فالزمان الساني * وعـز الحباب * جـددوا فكـــلامـــي * واحييوا بالفكار انغامي *
حتى يصيــر فني سامي * فـــوق الفنـــون * وامحبتكــم عـربــون *
افكل جمعة ديروا حفلة مع القصايد لقدام * للجداد احترام * حاملين المشعل بالحب والفكار اسخية
بالمديح امـع التوسـل والمراسـم واحمام * واللبيب الحجام * والساقي والعشاقــي وحـــراز اهنية

القسم الرابع:

احضــرت فالجمعــة واتسليت * اعلى المعاني جلت أو غنيت
قلت لـــو يا محبـــوب * أنـــــت احبيـــب ساكـــن لقلـــوب * واهـــواك فـي ادخالي مكتـــوب *

واغناك فالشمال وجنوب * طـرب لجيال * بقصايد والموال * والسرارب من كل اشكال *
جـــددات افـــراحـــي * واتراكــم العســل فجباحــــي * نلـت لمرام * بفراسة واهتمام *
نلت حظي ورضيت بْما عْطى الحق للكرام * بالرضى وحْترام * وارث النخوة من لجدود واليد سْخِية
ما انبالي بجحود ارباعت لحتايــل لغشام * اكلاوا حق الأقلام * ياك عند المولى لحقوق كاملة محضية
والسلام انهيبو بالورد والزهر فانسجام * الكل ماهـر عــلام * قد ما هب انسيم الياس بنسام ازكية
من إيزيكي عبد الرحيم بهجاوي نظام * طالــب من السلام * إيعمنا برحمتو ويجود بالحسان اعليا

حــوز البهجــة

اقياس الباكي للشيخ التهامي المدغري

الحربة:

دام الله ابهــاك يا اربيــع ابــلادي زاهي على الــدوام باهــج مســرار *
ازهى بــك اجميع من احضر * أرض البهجــــة وأكــدال والمنــــارة

القسم الأول:

بعد اشهور الصيف والخريف اتوجــه الفــلاح للسما وطلــب الغفــار *
يسقينــا قطــرة ذا المطـــر * ويعـــم الغيــث كــل بقعـــة مقفـــارة
واستاجــب ربي ادعاه وابــدات الشمس اتبخر البحــر ماه اصبح بخار *
طار اسحابُـه عنــدنا احضر * وسقى الحقــول والسهـــول ابغــزارة
وجــرات الويــدان بعــد كانت عطشانــة كــلها احيــات في ليلة ونهار *
وصبــح ماء فالســد ينهمــر * وحيــات بيــار والعيـــون وخطـــارة
حتى مـــن الجبال زانهـــا وكســاها لـــون ثلــج امطهـــر تطهـــار *
صنـــع العالـــم الكــبـــر * بادع لشــيـــاتْ فالكـــوان بمهـــارة

القسم الثاني:

برضاتُــه لكـــريـــم غاثـنا نـــزلات ارحمتُـــه اسقانا ونسينا لكـــدار *
ونهـــض الفــــلاح بالبتـــر * ومشى للســـوق جــاب بـــذرة مختارة
جاب القمـح اصناف والشعيـر والذرة شلا انصيف نحكي جاب الجرار *
وامحارث مــن خلفــه اتجــر * عازم يحــرث حــرث ما فيه اخسارة
ونظـــر للباديــة افضلها يرجــع للفــلاح كل من مكان يابــس اخضار *
لبست كســوة ثوبهــا اخضر * وكسات الأرض كــل شجــرة ابنــوارة
شوف احقــول القمح والشعيــر القطاني والذرة وشــوف قصب السكــار *
يبايـــع لكـــل مـــن احضـــر * ويقـــول اليـــوم عــاد حلــت البشارة

القسم الثالث:

شوف اشجار اللــوز للربيع اتغنــي ترقــص رقصها بهجــة للصبــار *
والصبـــار ابتاجــه الصفــر * زاهي نشـــوان ما يخاف من اضسارة
شوف الخوخ سعيد عانــق المشماش سعد به كيف سعــد الماكول اكثار *
والتفــــاح إيفـــوح بالعطـــر * شـــوف رمان ما اخطـــى فالصكـــارة
ونظـــر للزيتــون فيه نظــرة بها يبـــرا القلـــب يتعافى من لضـــرار *
والنخيـــل اصعـــد ما اصبـر * شعشـــع في اسماه فالسما دايـــر كارة

ونظــر لليمون ورقته خضرة فاجميــع الفصول واليــوم فتــح لزهار *
والزنبــوع إيفــرق الزهــر * ويقــول أهـــلا ومرحــبا بالقطـــارة

القسم الرابع:

توت والكــرم والدوالي ابسطات اســريــرها وليه اتغنــي لطيـــار *
تصــدح بغناها مــن الفجــر * وتقيـم اعــراس فالعــراصي بجهارة
ليمام وحــداد وأم لحســن بصوات حسان غــردوا لجـــداول النهـــار *
والبلبــل نغمـــة إلى اهضــر * شوف السمريــس طــار كيف الطيارة
يا غافــل شمـــر للنزاهة واجي نحتاضنـــوا الفــرحة من دار لـــدار *
جيب الزربيـة امــع القجــر * جيــب البـــراد والصـــواني بعمــارة
وحنا فالبهجـــة بالربيع انفــرحـــوا مهما يـــزورنا يتفاجـــى لغيــار *
انشربـــوا الحليـــب والتمـــر * فـــرحة بقـــدوم الربيـــع والقصـــارة

القسم الخامس:

لا تغفــل أ صاحــب القصايــد هــذا فصل الربيع نادى جــدد لفكـار *
بــيـــن الـــورد والـــزهـــر * توجـــد لزهـــار كاتنـــادي بجهــارة
وتقـــول مرحبا بكــــل من جا يتمتـــع عنـــدنا ويمتــع لبصــــار *
يتمتـــع بنســايـــم العطــــر * ويشم اعطـور فاقت اعطــر العطارة
تلقى تمة لامـــت الحباب ولصحاب اجتمعـــوا فالغـــرس والنـــوار *
فالنــزاهـــة لا قــل لا اكثــر * تزهى وتجـــول فالحـدايـــق تتسارى
تلقى ميــزان الواد عنــد ناس البهجة بالكــف والندهة معبــور اعبار *
والتعـــريجـــة امــع الطـــر * فتقيتيقــات تعجــب عــرب وانصارى
دام الله ابهـــاك يا البهجة بهجة صلتـــي بالمحاســـن إيميـــن ويســـار *
بـــك ازيــــان وطــــنا افخــر * يا أرض الخيــــر سابقـــــة للحضارة
فيـــك الكتبية وكـــل يـــوم اجديـــد انسمعوا في كـــل حيـــن الله أكبـــر *
محــلاها فالقلـــب والصـــدر * يفـــرح بهـــا يزيــد تقـــوى وطهارة
يا حافـــظ الكـــلام صول واتهلى فنظامي ولا يهمـــك من هو سمسار *
عنــدو كيف الخيــر كي الشــر * غــرضه الفلـــس به عمــر شكـــارة
ما زال نوريـــه فالمـــرايا وجـــه يعـــرف قيمته ويـــوقـــر لحبــــار *
ويسلــــم لهـــم إلـــى احضـــر * فعلـــه يلقاه بعــد يـــوم الغــرغـــارة
وسلامي بالمســـك والقماري على الودبة وهــل الفن اضراغــم لشعار *
مــن أعماق القلـــب والصـــدر * لأهـــل الملحـــون كافـــة بشطــــارة
عبد الرحيـــم ما اخفـــى إيزيكي معلـــوم فالنســـب نسبـة من الخيار *
بهجـــاوي نشأة مـــن الصغــر * مـــول الزيتـــون ما اخفــى فالتجارة
يا نعــــم الغفـــور بك لك اسألتـــك ارحمـــنا هنا وفـــذيـــك الـــدار *
وختــم لــي بالخيــر والستـــر * حتى نلقـــاك يوم نرحـــل بطهــــارة

المشمـــوم

اقياس السلوانية للشيخ بلقاسم

الحربة:

مشمـــوم النـــوار * حبيتـو أول مـا اظـْهـر* اسكـن حبـو فالقلــب والصدر*
استولى عـل لفكـار* أو انسى عقلي كل ما اقـرى *

الــدخــول:

حبيتـــو بجــــهـار* وعلى حبو ما انقد نصبر* اشكـون إيقــد إيفارق العطــر*
من غيــر التجــار* معلـُوم لهــم البيـع والشرى *
وأنـــــت يـا نــوار* جيتك من حالت الصغـر* اكبـرت امعاك وعشقي اكبــر*
وَالقـيتـك فالـــدار* فامحابـق واحواض عامـرة *
بَهَّجْـتِــي لـَنْظـَـارْ* النظرة فيك تشفي من الضر* واقيــلـــة اتـزيـــد فالعمــــر*
بقـــدرت الجبــــار* اســرارو فالكــون ظاهـرة *

القسم الثاني:

مشمــوم امحبتـو فقلبي * تبقى ما طـــال العمـر
اتمنيتـــو ديمـة فجنبــي * فيـن أما كـنــت يحضر
مشمــوم جاد بــه ربـي * لله الحـمـــد والشكـــر

المشمـــوم افـتخــار* تفخـر به البيـدا والحضـر* يفخــر بيه الحـــي والدشــــر*
للعبيـــد أو لحـــرار* يهـــدي انسامـــو العـاطـــرة
فـكـــل الأقــطـــــار* ولا واحــــد يقـــد ينكـــر* عشـــق الياسميــن والزهــر*
والــورود والجــلار* وانسامـــو الزكـية الطاهـرة
المشمـــوم اخــتيـار* اهديتـو للي جا من السفـر* نهديـه للغايـــب إلى احضــــر*
مـن بعـــد السفـــار* بيه إيامـــو تصبح زاهـــرة

القسم الثالث:

هاد المشموم يوم شفتـو * صورتو رسخات لي افبالي
يفرح قلبي إلى انظرتو * إفجَـــى همــي يعـود سالي
مشمــوم لحبـي اهديتـو * وهــو هــو اللي اهدى لي

فحـــدايــق لزهــار* القيتو جنب الظل والشجر* المــيـــاه احـــداه تنهـــمـــر*
تجــري باستمـــرار* عندو من حين لحين حاضرة

حتـى مـــن لمطـــار* اتــزورُه فين مَّا مَ استقــر* تسقيـــه وتـــوقيـــه من الحـــر*
اليابـــس يخضـــار* وليهـــا يحكـــي ما اطـــرى
شفت الزهر ازهـار* وأنا زهري هو ما ازهـر* قطــرتــو قطــرة قطــرة اقطــر*
فـكـــاس البــــلار* واهديتـــو للـمَّـــة الحاضـرة

القسم الرابع:

من كثرتْ عشقك يا نوار* اهــدينا لك فازْ من الفخار
درنــاك فكـل دار تذكــار* وامحبتــك وافيـــة بالعبـار
وامحبتــك وافيــة بالعبار* انباهي بـــــك ليـل وانهار

وأنا درتـــك جـــار* نفتخر بيك قدام من احضر* ونغيــز الواشـــي إلى اضسر*
إيـــدي ما تقصـــار* ولو إيكـــون امثيـل كســرى
وإلــى شاءت لقـــدار* نهدي ليك الياقــوت والتبر* ونغنـــي وانخبـــل لـــوتـــر*
والطـــر والكيطـــار* بفرحـت ملقاك اتبات ساهـرة
وسلامي عل لبرار* بالمسك والطيب وروح الزهر* من مراكش امدينت الحضر*
مـن بهجـت لخيـار* اهــديتـــو للأمـــة الطاهـــرة
والناظـــم لشعـــار* عبد الرحيم فحومت لوقـــر* فالبهـــجة مــازال مستقـــر*
إيـــزيكـي يذكـــار* ما انخالط شي قومان ضاسرة
يا عالـــم لســـرار*اغفـر لي يـوم انروح للقبر* واسترني في الســـر والجهـر*
وامحـــي لي لـوزار* واحفظنا فالدنيـــا ولاخــــرة

تكــريم بَّا حَجُّــوبْ

اقياس حب احبيب الرحمن للشيخ الجيلالي امتيرد

الحربة:

تكـريــم با حجـــوب * جا فالـوقت المطلـوب * واكمـــل به المرغـــوب * لحياتـــك يا فنـــان

الــدخــول:

فـن إنشادك مطلـــوب * فالشمـــال والجنـــوب * عنـد اصحاب الموهـوب * والباحـث والخزان
فــن إنشادك مطلــوب * للقاضــي والمنشــوب * والجمعـة دون اكـــذوب * فارس وسط الميدان
فــن إنشادك مطلــوب * فَقصايـــد للمحبـوب * والســرابـــة واقلـــوب * وَمْوَاوَلْ فاصبيهــان
ســال البهجــة ودروب * هيـلانة وسيدي أيــوب * إيشهـــدوا فبــاحجـــــوب * بلي راجـل مزيان

القسم الثاني:

تكـــريم اسعـد لقلوب * اهديـــة لبــا حجـــوب * للناجـــاحــــي منســـوب * يرجـح به الميزان
زيد اجـدب يا مجدوب * شي غالب شي مغلوب * شي كاسب شي مكسوب * وشـي كأنُّه ما كـان
لا تزرب يامزروب * من بعد الشمس اغروب * والناس احجار وطوب * شي حازن شي فرحان
يا ما طالعت اكتـــوب * غزل اصفى من لعيوب * واحفـظنـــاه فالحجــوب * حتى يبقى مصـــان

القسم الثالث:

جيب من الورد اللوب * مشموم إيفـــوح ابحــب * وانتاقـــي مـن لعشـــوب * مشموم من البستان
قــده عالي مهيـــوب * امبختر فجلالــب ثــوب * شيــخ لشيخـــه منســـوب * ذكره في كل السان
خـــذ الفــن المحبوب * لكـــريحـة دون اعيـوب * مــن عنـــد باحجـــوب * من بن عبد الرحمن
أيــا عــالـــم لغيـــوب * طهـــر طهـــر لقلـــوب * كمـــل ليــــه المرغـــوب * واختم لو بالغفران

القسم الرابع:

نـــوب أحفاظي نـــوب * عنـي وفجـي لكـــروب * قـــل لـــذاك المزغـــوب * لا تجهـــر بالبهتان
لا تدخل ابحـر اذنوب * فالبحر اتصيب اجيوب * يغـــرق بــك المركـــوب * ويغمـــرك الطوفان
التازم حـــدك وتـــوب * وانتاهـــي من لعيـــوب * واصبـــر صبـــر أيـــوب * قبل اتصير فالكفان
هاك اسلامي مكـتوب * مـــن إيزيكـــي بالحـــب * اهدية لأهـــل الموهـــوب * والهـــاوي والفنـــان

يا الوالع بالموسيقى

اقياس: الدار للشيخ عبد القادر العلمي

الحربة:

يا الوالــع بالموسيقــى اروي الجمهــور * بالغنـــى متعنــا والفـــن فالمنــابــر
صايلـــة مراكـــش بفنهـــا المعصـــور * بيـــن دهـــات الفن، الفن ينتاشـــر

القسم الأول:

من امثال السعيــد الشرايبـــي المشهـور* من اعزف بالعود اطربنا بعزف ماهر
صارت لعزفــو مدرسة مـــع الجمهـــور * يــوم نال العــود الذهبي بحظ وافــر
باللحان إينـــوع فالفـــن عـــاش مستـــور * كل يـــوم إيجدد قلبـــو اسليم طاهــر
يا اللي ماتخفــاش اعليــه جمــع لومـــور * غمضـــو برحمتـك فرضاك يستقــر

القسم الثاني:

ومن ارجال السياسة ها الشريـف مبشـور * من أولاد البهجة نسبــو شريف ظاهر
على الحقوق إيدافع بالعــدل سار فالنــور * وبالكفوف الميزان على الحقوق ساهر
اشحال مـــن مَقَــالْ اقريتــو ليه فسطور * بان فكــرو نير وعلى الخصوم صابر
اشحال من نقاش انظرتو إيعارض الجور * بالحجاج إيجادل ويصاوب الخواطـــر
كان فالـــوزارة بيـــدو إيعالـــج أمـــور * مـع الحكـــومة مجهـــودو اتظافـــر
من ازمان اعــرفناه على لوطان غيــور * يا الله اتحفظـــو تـرعـــاه يستمـــر
اهديت ليك وريـدة حمرا بحب وســـرور * ليك يا مـولاي امحمـــد من الخاطـــر

القسم الثالث:

دون شـــك القصبيجي عاشقـــو الجمهور * ضاف للوان الطيف اليوم لـــون آخر
من اعماق القصبــة غنى وهــز لحضور * اختـارق المجمـوعات ومنها انتاشـــر
من اعيون الملحون اروى وعاد مخبور * وبالنغـــام الأصلية عانـــق الخـــواطر
بين النـــواس وجيـــلالـــة مع الديجـــور * صـــار نجمـــو لامـــع مازال مستمـــر
والعيـــون عينيا بهـــا القلـــب مســـرور * كلشـــي غناهـــا وانشـــط وافتاخـــر
يا الله اسألتـــك تـرعـــاه بـــر وابحـــور * وفقـــو للخيـــر وعظـــم لـو الآجـــر
اهديت ليك وريدة حمرة اتفوح بعطـــور * من اعمـــاق القلـــب أفنانـــا الماهـــر

القسم الرابع:

إلى ابغيتـي لقصيـــدة فالقيــاس معبـــور * عليك بالناجحي شيخـو اشجيع ماهـــر
صال واتغنـــى بقصايـد فجنـــب قزبـور * بالســرارب مصيونـــة زادها اتشاحـــر
بالنغــام امفـــوق فنــــان قــــام بالـــدور * يوم ناس الملحـــون اكثيرهـــم سافـــر
حــــاط بالنَّـــوَازِل وبلقجيـــم مشهـــور * إلى لقاني يجلـــس امعـاي بالمشاخـــر
ولقياســـات اللي غـــرزت لازم اتـــدور * إلى ابغيتـو الملحـون إيعيـش ويستمر
يـا الله اسألتـــك برضــــاك يا الغفـــور * جـود عنا وعليه في لاخـرة بـلاجـــر
وســـلام انهييـــو بالحـــب للجمهـــور * قـــد ما فـــاح انسيـــم الورد فالمشاور
من إيزيكـــي عبد الرحيـــم طالب انـزور * سيـــدنا محمـــد اشفيعنــــا الطاهــــر
يـــا ولاد البهجـــة تكـريمكـــم مبـــرور * كـلكم بربعـــة فزتـــو بحـب ظاهـــر
ما اتقـد اتوصفـو هيهات هاذ لسطـــور * وبالمحبـــة والـــود إيماننــــا انتصـــر

هامش:

كتبت هذه القصيدة بمناسبة تكريم فعاليات مراكشية فنية وسياسية وهم:

ـ مولاي امحمد الخليفة: السياسي المحنك
ـ الفنان سعيد الشرايبي
ـ الفنان عبد الكريم القصبيجي عضو مجموعة جيل جيلالة
ـ الحاج المحجوب النجاحي المعروف بالدوا وهو من رجالات الملحون بمراكش

امبارك مسعــود

اقياس: المرشح للشيخ مولاي إسماعيل سلسولي

الحربة:

باركـــوا يا نـــاس البهجـــة لخـونا محمـود * زاد عنـده مـــولـــود *
في احضانـــه يكـبـر وينـــال كـــل امـزيـــة

الـــدخـــول:

باركـوا وامبــارك مسعـود * بالزهـر والياس والـورود * لخـــونا محـــمـــــود *
اليــوم زاد عنـــدو مـولـود * تـزيان بــه دارو ويعـود * اخليفتو اخليفتْ الجدود *

في احضانو يكبر ويعيش وينال بــه المقصود * والسعـــادة والجــــود *
والشكـــر للغَانــي اللي اعطـــاه حســن اعطية
جـاد عنا وعليـــه وعلى لعباد فضـلو ممدود * لطالبـــو دون احـدود *
وكـلهـــا أش اعطـــاه واختلــفَـتْ القسميـــة

القسم الثانـي:

اختار ليه الأســم المـزيان * امطابـق للسنة والقـرآن * سـمــــاه الطـيــــب *
من خالص العــراب امأدب * بزيادتـــو اطمأن القلـــب * والناس بــه اتـرحب *

دار ليه اعقيقــة وختـــان كيـف راد المعبـود * بالمباخـــر والعـــــود *
والنعايـــم مـــن كــل اصنـــاف للتغـــذيـــة
جاوا حضروا ناسوه من كل جيه بذلو مجهود * اتـوافـدات الوفــــود *
بالزغـــارد والفـرحـة فالصبـاح والعشوية

القسم الثالث:

بلـــولاد تـــزيـــان الحيـــاة * الحيـــاة وبعـــد الممـــات * تمــــثيـل البـــــذرة *
نسقيـــوها اتـــولـــي شجـرة * مرة اخريف مرة خضرة * وثمارها اتزيدك نظرة *

جول يا عاقـــل وفكـــر كيف عاشوا الجـدود * اتـزوجـــوا بالْوَلـُـودْ *
بالمحبـــــة خلفنــاهـــم فــــي هـــاذ الدنيـــا
اعْلى النهج امشينا في اطريقهم العدول اشهود * والـــزواج المسعـود *
ها اثمـــــاره عشتيها كـــان ولـــد أو ابنيـــة

القسم الرابع:

يا المولــى تحفـــظ لعبـــاد * كافـــة فـي سايـر لبـــلاد * واهلــي واحبـــابـــي *
ولامتـي وجمـع اصحـــابي * وارحـــم أمـــي وأبـــي * وصلح كل من هو صبي *

في اقطـــار المعمـور يعـم السلام المنشـــود * ينتـــاشـــر ويســـود *
في غـــربنـــا تتـــوالـــى الفـــراح والتنمية
والسلام انهيـب نهديـــه بالقماري والعـــود * للطيـــب محـــمـــود *
قــــدما هــب انسيــم الأطلـــس على الكتبية
من إيزيكي بهجاوي طالب الكـريم المعبـــود * يختـــــم لي بالجـــود *
والـــرضا والغفـــران في الآخـــرة ليك وليا

مولد المعتصم بالله

اقياس: الطير للشيخ محمد بنسليمان

الحربة:

ازداد المعتصــم بالله فالريـاض العالــي * بيــن ناسُــه وأهلـُــــه وبَّاه
ازداد المعتصم فالقصور بجوار الوالــي * احـدا الغــزوانــي عبـد الله

الــدخـــــول:

ازداد المعتصــم فالقصــور * بيــن ناسُه وأهلـُه فسـرور * والحبــاب اتحييــه
من كـل جيــه جات اتهنيه * والناس كافـة فــرحوا ليه * هـــاذ النهـــــــار
زينُه عمَّرْ الدَّارْ بعطـــر واغـــوالــي * امعَ الطيَّـبْ ربـــي خاواه
لميا بالفرحة صرفتْ الرٌّخيص أوغالي * اكذاك محمود اكمل ارجاهْ

القسم الثاني:

ازداد أو افـرحنا ليه اجميع * بالحفالـــي والجــو اربيــع * دار ليــه اعقيقــا
بنعـــايـــم والمـوسيقـــى * والملحـــون جنــب الدقـة * أو من الحوز حضرتْ فرقة
بانـــا إيبـــان بتقـيتيـــقـــا * ليــــــل وانــــهـــــار
والدليـــل أو لذكـــار والنغـــامْ اتشالي * والتــويتــا أو جمال احــــداه
امن القصيدة غنا موَّالْ للعزيـــز الغالي * ابصوتْ عذبي رَنَّنْ ما احلاهْ

القسم الثالث:

المعتصـــم بالله فـرحـــان * والرياض الباهـــي نشـوان * عمـــروهْ احبابُــه
محمـــود لامتُـــه وانسابُـــه * والورد والزهـــر فرحابُـه * بالفن فنّنوه اربابوا *
غـــــــزل أو اشـعـــــار
الكمـــان أوكيتـــار لحنـــوا مُـــوَّالـــي * مولاي عبد العزيـــز اتغناه
النمل غـــرَّاف أو لغطا بالكفــوف اكبالي * والشهـــب سنتيـــرُو وَاتاهْ
يا المولى تحفــظ الطفال فوطــا واجبالي * من الهـول أو تعبُــه وشْقاهْ
والسلامْ لنْاَسُه نهديه بالعطـر واغــوالي * عـد ما فاح الطيب اشـــذاه
من إبيزيكي بهجاوي طالب الكريم العالي * إيعمنا غُفـــرانُـــه ورْضَاهْ

النّْكَـــــــرْ

اقياس: الزردة للشيخ محمد بن علي المسفيوي

الحـــربـــة:

عنـدنـــا فالبهجـــة فنــــان كـــان عايــش محبـــوب * بيــــن نـــاســـوا مرغـــوب *
الحاج محمـــد بــــن كـــبـــور النكـــــر اكـــنيـــة

الـــدخـــول:

بيـــن مراكـــش امـــع الربـــاط * عـــاش فالنخـــوة والنشـــاط
والكـــلام الراقـــي * والفـــن بالذواق املاقـي * وأنا امحبتـو فعماقي * زيـن الكـلام *
كـــان إيجـــالـــس لكـــــرام *
ما اتملـــو لا عيـــن ولا أوذن ديمــــة محــبـــوب * بيـــن ناســـو مطلـــــوب *
يا المولـــى نـــور قبـــرو افـالصبـــاح واعشيـــة
في اديار المخزن اتربى وعايـش طايـــع مكسـوب * للحكـــــام المــــوهــــوب *
مــا يخـــالـــــف كلمـــــة للأســـــرة العلـــويـــة

القسم الثاني:

عنــــدنـــا فالبهجـــــة معـــروف * بالحســـان ولوفـــا موصـــوف
ما انظرت ابحالـو * وعلى الحباب ينفق مالو * وقلال فالزمان امثالو * همـة وشـان *
بالفصاحـة والبيان * بالعبار الصافـي فنـــان *
سولـــوا نــــاس الفـــن اعليه والكـــلام فالكتـــوب * والقصيـــد المنشــــــوب *
إلى انطـــق لمعانـــي تاتيــــه بالجـهـــر اسخيـــــة
إلى ادخل وسـط الكـور إيصير كـــن والي مجدوب * بالميــــازن مسلــــــوب *
وارث النخـــوة من جـــدو امأصلـــة معطيـــة

القسم الثالث:

الله يـــرحـــم لامـــت لجــــداد * والنصر والعــــز أو لحفــــاد
همتـي فازمانـــي * وعلى راسهـم سلطاني * محمد السديس الباني * عــز لوطـان *
اتحفظوا يا رحمان * والبـلاد اتعيـش فأمان *
والســـلام انهييـــو بالورد والزهـــر المسكـــوب * والعبـــيـــر ولعشـــــوب *
من إيـــزيكـــي عبـــد الرحيـــم بلفـاظ اقـــويـــة
للشـــراف وطلبـــة وأهــل العلوم وأهل الموهوب * والمحـبـــة والحـــــب *
والصلاة اعلـى زيـــن الزيـــن خاتـــم الأنبيـــا

قصيدة "المدني التركماني"

اقياس: الضيف للشيخ ابجيوات

الـدخــــول:

صالــت مراكــش في ازمــان المــدانــي * بالملحــون وكــان ليه شان
وامضى بيـن الدهـات يطـرز المعانــي * ويجـــدد لفــراح للــزمـان
وهْــدى الفــراح للقاصـــي والـــدانــي * بكـــلامو عانــق الحضـــان
وَالاّيَـــمْ صيتهـــا وصـــل للبلـــدانـــي * وصارت احــديـث للسان
عـــن ناظمهـا افقيـــه شاعـــر دهقانـــي * فزمانـــو ما كـــان ليـه ثان
بنظامـــو شيخنـــا إينـــور لدهـانـــي * بنـواع التقشيــب فاللـــوان

القسم الثاني:

مراكـش بناسهـا اتصول * تتباهى برجالها افحـول * وترحب بزيارت الحباب
نشـوانا وبفنهـا اتجـول * تتجدد بجدادت الفصول * سباقـة للخيـر والصواب

بهـــا عشنــــا وعـــاش نابـــغ لمعانــــي * على الحب والجود والحسان
وشعاعـــو شـــاع فالمزيـــغ وعـــرباني * واصــل مـوصـول بالبيـان
ناس الموهـــوب مــن ازمـــان الزمـــاني * التــركمانـــي حبهـــم بـان
رحمـــات الله عنهـــم بالغفــــرانـــي * قـد امياه البحــر والمــزان
قولـوا للجاحــــد المقيــــت الرعــــواني * لا تـدخــل ساحـثْ الغنـــان
راكـــب قصبـــة وبغى يعانـــد شيهـانـي * وحبـط واخســر فالـرهــان

القسم الثالث:

يا ربــي كـمــل الرجـا * اتــولــي البـلاد طاهجة * وتسعـد فالليـل والنهــار
وتــزول الفتنــة الهايجة * والفنــون اتعـود رايجــة * وتعـم الفرحــة فكـل دار

جيــب الزرابي مع البـــرارد وصـــواني * ونقيموا حفـل فـي إيفــران
درنـــا تكـــريــــم للفقيــه المـــدانـــي * تكـريــم لـــروح إنســـان
حضرنا لـــو من لكـــريحة رودانـــي * أو تبعمرانـــت وإســلان
ومـن الصحــــرا الطــــرب الحسانـــي * والأنـــدلســـي فتــطـــوان
وعيوط الغـــرب وآسفـــي والرصانـــي * وعيســـاوة مـــن وازان
وَفـْتَمَــــوَيْـــتْ امعلـــم زيـــانـــــــي * بكمـــان إيغـــازل اللحـــان

القسم الرابع:

هاك أراوي مــن الكــلام * اقصيدة بالورد والنسام * مهــدية لحفــايـد الفقيه
مختومة بالصلاة والسلام * عــن طه سيـــد الأنام * نبينا مـن لا يلــو اشبيه

وســـلام الله اعلــى الودبـــة فـزمانـــي * ما فاح الــورد فالغصــان
من إيزيكـــي لامــت أهلـــي واخـــواني * لنســا ورجــال والعيــان
يا ربي نرجـــاك فالقبـــر طلـــق الساني * وانشهــد بيـك فالعـــلان
وبنبيـــك لحبـيــــب العـــدنـــــانـــــي * وجعلني مــن هــل ليمان
واغفــر ذنبي وزلتي وغســـل ابــــداني * وطهر جسمي من لـدْرَانْ

تأبين الشيخ مولاي إسماعيل

اقياس التوسل للشيخ عبد القادر العلمي

الحربة:

يا المولى ترحم شيخ النظام مولاي إسماعيل * اشريف سلسولي شيخنا اترحمو يا مُتعال

الدخول:

باسم الله ابديت انهيب لو انظامي بالترتيل * وبالمحبة والود انصيغها من داخل لدخال
ونرجاوا الغفران من لكريم سبحانه لجليل * للشريف سلسولي شيخنا اترحمو يا متعال
عاش فالبهجة وتربى في ظلها للحب إميل * حامد المولى من صغرو وشاكرو في كل احوال
بين ناس الموهوب انشأ والعناية والتبجيل * بالمحاسن تلقاه في كل ناحية يطرز لمقال
يا المولى ترحم شيخ النظام مولاي إسماعيل * ناظم الكوكوت والكدرة امع التابث والجوال

القسم الثاني:

جا اخبار وفاتو في ليلتْ الخميس انزل بالليل * على القلوب اصدمها وكساها بالحداد ولهوال
شاع خبرو ما بين اهلو مع اصحابو بالتفصيل * وكلها في اعماقو يرتيه بالدموع هطلت لنجال
راضين بحكام المولى الحق سبحانو لوكيل * والقضا يتصرف والعبد لازمو إيصبر فالحال
ذاك حال الدنيا معلوم غادية من جليل لجيل * وكلها بأجَلُو محتوم ما يخالف الأجال
يا المولى ترحم مول السكليس والطموبيل * ولبريكي عنها شاهد فأرفود شاهد مازال

القسم الثالث:

فالمحافل قلبت اعليه بالفتيلة والقنديل * حتى القيتو عند امتيرد فالقصايد والموال
شيخ واصل مَتَّاصَلْ بالفنون متأصل ونبيل * ما انظرت امثيلو هيهات شيخ فبحور الزجال
جالس جنب الحاج امْحمد اقبالتو عبد الجليل * والحضور فهمة وأدب بيه تضارب لمثال
والرياسة لعبد الرحمن بالنباهة والتحليل * اكذاك أنس الملحوني به احلال لحتفال
يا المولى ترحم شيخ نظام مولاي إسماعيل * ناظم اقصيدت المرشح يوم غاب طرح سؤال

القسم الرابع:

وكيف ننسى فَالسَّبْتِيِينْ شيخ لشياخ الراحِيل * الحاج محمد بن عمر من اترك للفن ارجال
فالطونية وحانوت ابريك اسطاب لمجال اسماعيل * وبينهم اتأدب وروى وشاع شعشع فالمَجَالْ
صار ينظم فيمين وشمال كل مرة شكل جْميل * وها التكريمات تْوقَّع شاملة لامت لفضال

يا المولى ترحــم شيخ النظام مولاي إسماعيل * ناظــم اقصيدة لعكــوزة أولـدها وزوجة لحلال
والسلام انهيبــو بالورد والزهــر ومسك الليل * من اعماق القلب لدُهات غـربنا في كــل امجال
للشراف وطلبة وعــوام قاطبة ولكــل افضيل * من إيزيكي عبــد الرحيــم كافــة للنســا وارْجال
يا إلاه اسألتك بالنــور نــورك ألّا ليـه امثيــل * عمنا برحمتــك وغفــر اذنــوبنا ومحــى لزلال
خذ بدي للخير ولجود كيف جَدْتِى عل لخليل * أوُبَشهَــادة تختــم لي فسـاعـــت إيجـــي لنتقـــال
يا المولى ترحم شيخ النظام مولاي إسماعيل * اشريـف سلسولي شيخنـــا اتــرحمـــو يا متعـــال

سَرَّابَتْ الودبة الكبار

في أهل البهجة اليوم شاعت لخبار * وبيـن ناس الملحـون لهيبـها انتشر
وكـوا قلبي امـع اعظامـي بالنار * والعقـل ندهـل واتخبل لـي الخاطـر
وبقيـت اهميم كانـراجـع ما صار * بين يامس واليوم الموت كان حاضر
وخـذا العزيـز بنا دون اشـوار * طول ما عاش ابنادم لا اغنى يغادر
أمي دادا أمـي العـادة ألي دادا مِّي
الفراق اصعيب فكل وقت حاضر * مهما طال العناق
والمومن صابـر ما يخالـف أمر * لابـد من الفراق
رحمـة الله اعليـك يا امسافـر
فالمحامـاة كـان تمثيـل منار * كـل من ظـل اهتـدى به فالمساطر
وسط الهواة عاش من دار لدار * فكـل جمعة نشـاط اجديـد ينتشـر
يعطي لحقوق ما يعاشر حكـار * وبالمحبة والود اعلـى الوشا انتصر
محبـوب الناس كتحبـو بجهار * ولحسان والوفـا والـود فيـه وافـر
دار الدنيا اتفـوت * دار الدنيا اتفـوت
أسعد اللي ينطق بالشهادة * حين تاتي الموت *
وعلى ملتْ لسلام مات مسلم * وترك دار البهوت *
ومشى عند المولى اسليم سالم
رحمة الله على الودبـة الكبار * بوستة ومحمـد وأحمـد بنطاهـر
وابن الكبير ومحمد بن عمـر * وعلى العجيلة والعزيزي وكل ماهر
وعلى الوداي وقزبور وفهار * يا المولى برحمتـك نُـوَّرْ المقابر
وسلام الله بالعبير ونوار* من إيزيكي هبتو للغايب والحاضر * وابنادم لازموا يغادر
طول ما عاش كيسافر * طول ما عاش كيسافر
نرجاك يا الحق العالي * تغفـر سيتي وزلالي * ليا ولامتي وامثالـي *
غـدا اتغيثنا بـرضاك

سرابت اعْرُوسَتْ آدم

صـــولي ببهاك يا اعــروست آدم * يا اللي لــولاك لكــان شـــي ابنادم
لا حـــب ولا ازواج ولا وئـــــام * لا اعشيق اتسنى بهـواك بات هايم
كم من عاشق عاش فالعشق اعوام * كيراجي من جودك جودت لكـرايم
جـودي على لعشيـق بالزيارة * يغنــم ليلـــة امعاك
امعاك أوبيك ازيانت لقصارة * أو ابهاها من ابهاك
امقامك عالى بان ما اتـوارى * يا وردة زاهية تفرق لنسام
شرفك سيدي ربي باسط النعايم * اعطاك الزيــن وحلاوتْ الكلام
والبها والطيبــة والحــب الدايــم * وارفع قدرك عند العرب وعْجام
ابهاجــر وآسيا اكــرمنا الدايـم * محبــوبة مــن ازمـــان
معتزة بالإسلام في مْجاذُه حزتـي همة وشان * من فاطمة الزهراء وأمنا عائشة وأهل ليمان
ليك انبايــع ونقــول فـي أوزانــي * قبلي مني اهــديتي فالختـام
اهديتها لك بالورد العابق النسايــم * مع ألف عين نهديك اسلام
مع اللاخديجة سلطانـت العــوارم * مع فــدوى وسلمى وابتسام
مع اللي ليك إيقيم الفــرح ولولايم * ونساي اكـلام كــل لايــم * ونساي اكلام كل لايم
قولوا للالة لميمة * يا ذرت النسا لكريمة * ربي عْطاك شان وقيمة * رقــاك ربنا الرحمــن

سرَّابْتْ الصويرة

باسم المولى ابديت نغـزل لكـلام * من البهجة البهيجة جيت للصويرة
نقصدها كل صيف عام اعلى عام * كنفوج فيها ونجيـب شي ادويـــرة
نوجـــدها زاهيـة اتـــزهي لنيـــام * في احضان المحيط اقبالها اجزيـرة
ليها لمواج كتبايـــع بنغام * حلق النورس أو غنى للعشيرة
أمـــي دادا أمـــي العـــادة * أيلي دادا أمي
شف اصويرة باهية الطيفة * واحنا فيهـا اضياف
حاطـو بها لسـوار الشريفا * محروسة ما اتخاف
علوية وابحـورها انظيفـة
دار المخـــزن شامخـــة باحتـــرام * وها القصبة تظهر ابوابها امنيــرة
والصقالـــة اتعيـــد تحكـي بقـــلام * اتعيد لك من لمجاد ألا لها انظيرة
شـف امدافـع بارزة كـــن اسهـــام * كـل غازي تثنيه ابنارها اشريـــرة
شف المرسى اتصول جادت بنعام * يا الزايرها ذق اسماكـها اغزيــرة
شف اصـــويـــرة اتبـــان * سيدي * شف اصويـــرة اتبـان
جوهـــرة فالمحيط بارزة تتباهـى بيـــن أركان
والعرعار والبحر والفلايك واكناوا من ازمان
وانسيم البحر إيفـرق النسايم
من إيزيكي اهديت لكم اسلام * لكل مغربي مـن طنجة للكويـــرة
لله الحمـــد والشكـــر فالختام * والصلاتْ اعلى نبينا افكل سيرة
والصويـــرة مالهـا انظيـــرة * والصويـــرة ما لهـــا انظـيـــرة
تفجـــي الهـــم والحيـــرة * تفجـــي الهـــم والحيـــرة
من باب البحر النادي * أنا أو لامتي وولادي * وانقول يا أولاد ابلادي * مغربنا اليوم ازيان

ذكرى المولد النبوي

بعيد المولد فرحـات العباد * وشرق نورو فالقلب ازداد *
إيماننـــا بخاتـــم الأنبيـــا
وكسات الفرحة كـل ابلاد * وامتدت فالــروح ولجساد *
بالإيمـــــان الربانـــيـــة
فالبهجة سبقـــونا لجــداد * للإسلام والذكـر والأوراد *
والمناهــــج الصوفيــــة
للسمــاع وفـــن الإنشـــاد * والمديــح يجمـــع العبــاد *
فالزاويـــات المغــربيـــة
بفضل الله اندركـو المـراد * ونسيرو من جملت لسعـاد *
بالسنــــن النبـــــويــــة
والكنسوســي جــا فالميعاد * وعلى يديه اجتمعـوا لحفاد *
وحيينـا ليلـــة صوفيـــة
يا ربي حفظو مـن الحساد * واترشدو لسبيـل الترشــاد *
يعلـَى راس جمعيــة منيــة
واسلامي بالورد المعتــاد * من إيزيكي للامت لجــواد *
نرجـــى الله يغفـــر ليـــا

العيـــد السعيـــد

مرحبــا بقـــدومـك يا عيـد * زاهي باهي حلـــو الذيـذ *
حامـــل فحضنـك البشـــارة
كل عام اتجيب فـرح اجديـد * جايـب البهجة والنشيـــد *
ويامـــك باهجـة مســــرارة
مرحــبـا بالعيـــد السعيـــد * عيد مجد العـرش العتيـد *
عيد بيـــن اعيادنا مفخـــرة
جـــاب تنمـيــــة وتشييـــــد * قــرب لقـــريـب بالبعيـــد *
عمـت الفرحـــة بجهــــارة
سيدي محمـد رمـز افـريـد * عـــلاه العالـي بالتأييـــد *
منصـــور امأيـــد بمهــارة
به المغرب عرف الترشيـــد * واتقـــدم وكان التجديـــد *
والجهــــــويـــة إشــــارة

الدقــة المراكشية

شوف الدقة الصايلة في البهـج الحمـرا كل فعـام * تطـرب وتفرق النغام *
بين أهـــل الجـود والمحبة بنغـام اتبات ساهرة
شوف الكور كورُو ارجالو ليلتْ عاشــور بالتمام * حلفات الناس ما اتنام *
حتى تتفـــرج الفــراجة والحومة راه زاهـــرة
شوف اطعارج حامية تتباهى بصلاتْ أو السـلام * عـــن طه سيد الكرام *
عن زين الزين سيدنا محمـــد بالعيـــط جاهـرة
والعــراج بيـن الطعــارج يــدرج بخفـتْ لعظام * يلعــب بيديه والقدام *
عينو أو ودنو على الجماعة حتى تبقى امظافرة
القراقش صوتها إيوكض من تاه ابتيه فالظــلام * وتوحـد لامـت الفهام *
بالميــزان الذكي الصـــافي دقــة دقــة امواتــرة
والطارة بين يـد عـــزوة حاملها ضــد فالغشام * بالتقعيـــدات فالــروام *
الْهِوَى هِوَى بدا يقـرب يدو ما تــلات صابـــرة
الطرح احما وعــاد مالي هــوى هــوى فالفـام * وازطـم زطمة بإحكـام *
وادخل أفـوس بالسباعي فالكــور والناس ناظرة
كــلا حومـــة ابناسهـــا تتباهى واتتيه فالزحـــام * تنقص وتزيـد فالكـــلام *
والدقــة صامــدة اجميلـة مــرة مــرة امسافـــرة
وسلامي بالأشواق هبتو ما فاح الورد بالنسام * وعبــق بشداه فالــدوام *
من إيزيكي اهديت حبي لاهـل البهجة العامــرة
شوف الدقة الصايلة في البهـج الحمـرا كل فعـام * تطـرب وتفرق النغام *
بين أهـــل الجـود والمحبة بنغـام اتبات ساهرة

فالأطلس يحلى وَوَالْ

إهداء إلى جمعية قدماء ولاعبي ومسيري كرة القدم بمدينة مراكش

فالأطلـــس يحلـــى ووال * ونزاهــة فاجبــال توبقال *
اتزيــد للقلـــوب ابشـــارة
ونرحــب بجمعية لفضـــال * بالحــب ولوفا والمــوال *
إو معاكــم تحلــى لقصارة
بالرياضــة يزيـــان الحـــال * والتسيير إيســرح لخبال *
أوبلا بيــه الحلــم اخسارة
فالملعــب يغيــر لحـــوال * يهديك فرجة عــل لشكال *
قبـــل انتهـــاء المبـــارة
والحكـــم فليمـــن وشمـــال * والوسط إيراقب لحــوال *
بالماكنـــــة والصفـــــارة
بيه الفرحـــة كملــت فالحال * والجمعيــة نالــت إقبــال *
فمدينــت البهجة المسرارة
ونطلب من الرب المتعــال * يحفظها فالحل والترحال *
وتسيــر فالوطـــن مفخارة
فالأطـلـــس يحـلـــى ووال * ونزاهــة فاجبال توبقــال *
اتزيـــــد للقلـــوب ابشارة

العـولمــة

فْهَبَّتْ ريــح جـــات العـــولمة * كانــت حلــم وصبحات يقين
جات صقـر افشكـــل احمامة * اسطـــادنا واحنا فـــرحانين
من الغرب اخـــذا الزعامـــة * باع واشـــرى فينا فالحيـــن
للعـــدل دارت محكـــمـــة * الوزن فيهـــا بمكيـــاليـــن
صوت الحــق البــس لكمامة * والباطـــل دار المحــاميين
يا العـــربي ارفـــع الهامـــة * لا تــركـــع للصــاليبــييـــن
فـوق راسك الحق اعمامـة * والعـدل مكتوب لك فالجبين
يرعاك فالأرض رب السَّاما * وينصـــرك فالدنيـا والديـــن
حـــل عينيـــك لا تتعامـــى * مكانتـــك فأعلـــى علييـــن
ضامنها اشفيـــع القيامـــة * محمـــد سيـــد المرسليـــن
صلـى الله اعليـــه وسلمـــا * وعلـــى آلـــو والتابعيـــن
ما دامــت الدنيـــا فــدوامة * حتـــى اتقـــوم الدنيـــا للديـن
والسلام بالورد ولخــزامــة * مـــن إيزيكـــي للصالحيـــن

شهبـــة

شهبــة يــا شهبــة فيـك اجتمعــت المحبـة *
شهبة قلبي يبغيك اجـوارحي حبوك بالزربة
شهبــة يا شهبــة زينــك ميمكـــن يتخبــى *
شهبــة زينك مرفـوع للسمــا وزدناه امرتبة
شهبـة يا شهبــة شعـــرك فينا دايـــر جذبة *
شهبة شعرك الذهبي اشحال من عاشق اسبا
شهبـة يا شهبـة على امجيـك انْشَــدٌّ النوبـة *
شهبــة حتى نشفى حسنــك وانقول امرحبة
شهبــة يا شهبــة حـارت افوصفـك الكتبــة *
شهبــة والنظـــرة فيـك دايمنا حلوة عــذبـة
شهبــة يا شهبــة حبـك خــويا وأمـــي وبَّـا *
شهبـة حبَّاتـك زوجتـــي أو بنتـي بـــلا سبــة
شهبة يا شهبة مثلتـك عـــلام فصـــربـــة *
شهبة والفرسان ليك طايعين اعـوام وطلبة
اهديـت اسلامي ليك واختمــتُو بريحة طيبا *
من حومت هيلانـة عليك اســلام الله أ شهبة
واسمي عبد الرحيم ما خفــى إيزيكي نسبة *
طالب ربي يمحي اخطـاي ويعجـل بالتوبة

مراكـــش

مراكش امدينت البهـوج المســرارة *
حبهـــا ساكـــن قلبي ما يفارقـــو
اعروسة محروسة زينها ما يتوارى *
كـل مــن شاف ابهاها تايعانقـو
في ارياض المجد سابقــة للحضارة *
جاوا أهـــل البهجــة بها التاحقـو
حاطوها بحدايق أكــدال والمنـــارة *
وانخل في اسماها إيسبح الخالقو
الكتبيـــة لينـا وللزمـــان مفخـــارة *
وبالعلـــوم لجَامعيتنـــا اتسـابقـــو
ابن يوسف اعطات كتــاب وشعـارا *
جلهـم من حضـــرتنا انباثقـــوا
سبعــة رجـــال جـــاوها للزيـــارة *
شربـوا ماهـــا وبتربتها التاصقـو
دام الله ابهـــاك يا البهجـــة نـــوارة *
امبخثرة في انعايـم هنا اتعانقـــو
والناظم مشهـور بين ناس التجارة *
إيزيكي في الزيتـــون الله رازقـو

العريس ولالة لعروسة

قصيدة نظمت بمناسبة زفاف ابنتي المصونة الآنسة "لالة فدوى"

مبــروك عليكـــم مـن لعمـــاق * من قلبي ومن عمق الأشـواق *
من القلــب الصادق للعــروسة
من اميمتــك وخـوتـــك اشقاق * ونـاســك وهلك وأهــل لـذواق *
وعـنـايـــت الله المحـــروســـة
ونرحـب بالنســـاب ولرفـــاق * بالترحيب ونزيـــد التعنـــاق *
وتسيـــر المحبـــة ملموســـة
جـــاو لحباب مـن كـل الآفاق * وتحـــداوا لبعـــاد ولمشـــاق *
لحضرتـهم بـــرزت لعروســـة
اسمعت بودني وشفت بلرمـاق * كم من نايـم من نومـــو فـــاق *
فجـــر المحبـــة المدسوســـة
شمـــرنا عـــل القـــدم والساق * وعلى الوفـــاء درنـــا ميثـاق *
تبتنـــا النقلـــة المغـروســـة
يا رب يـــا عـــالـــم لـــرزاق * تكرمهـــم بمكـــارم لخـــلاق *
ويسعــدوا اسعـادة محســوسة
وسلامـــي بالـــورد ولحبـــاق * من إيزيكي اهديتـــو فـــوراق *
وحفظته لكـم فشجـرت موسى
مبــروك عليكـــم من لعمـــاق * من قلبي ومن عمق الأشــواق *
لعريـــس ولالـة لعـــروســـة

الحب الصــادق

حبي ليــك ما فيـــه اكــذوب *
سالــي مراكــش واســوارو
سالي احــوانتــو امع الدروب *
وسكــانـــو وكــذلك اديـــارو
ســالـــي الحجار امـع الطـــوب *
على حبي يعطيــوك اخبارو
راه عشقك في اجبيني مكتـوب *
ينتـظـــر وطـــال انتظـــارو
وشحـــال يكــدك من لهــروب *
يا اللـــي قلبــي دارك جــارو
جيني وانجيك تفجى الكـــروب *
لا يهمـــوك اللـــي غـــارو
يفـرح بيك شمـــال وجنـــوب *
يفـــرح الربيـــع ونـــوارو
ونشربوا اجميع في كاس الحب *
والزنبـوع يهديـــك ازهارو
نفتخـر بيـــك على الشعــــوب *
ونقول ليلــي اطلــع انهــارو
يحلـــى لي بيك كل مشـــروب *
وإلى يمساس أنــتِ سكــارو

التكـــريـــم

مــن ازمـــان لازم يتكــرم *
شيخ الملحون أحسن تكريم
ينشـــد بنشـــادو وينـغــم *
سرابــة وقصيــدة فالجيــم
أو اللام ولا حــرف الميــم *
الحروف تسلــم لو تسليــم
شيخ الملحون إيجمع ويلــم *
اجديـــد اليوم وفــن اقديــم
فحضان اكــلامــو تتنعــم *
والنعمة اهدية من الكـريــم
فـن الملحون فـــن امنظــم *
ونظامــو غايـــة فالتنظيــم
ينطــق بالحكمـــة يتكـــلـم *
وفسر اكلامـو سر اعظيــم
وسلامـــي بالورد اتختـــم *
ما فــاح اليــاس مع النسيم
لميتـــو فالمشمـــوم اتلـــم *
واهديتـو لصحاب التكـريم

فنان اكبير ومبدع

اقياس الطير للشيخ الجيلالي امتيرد

بمناسبة تكريم الفنان والعازف المقتدر محمد أمنزو

سيدي محمد بن الطاهر يستاهل منا اجميع * تكريم اعلى الرضا ارفيع
بين أهل الفن والملاحن تحلى بيه المسامرة
شيخ اعرفناه بالكريحة ذوقو عالي وسميع * فنان اكبير مبدع
عوضو هيهات ما اتوجدو فالتشكيلة الحاضرة
يعزف بالعود كيخبل حارس الألحان ما اتضيع * ينشد بنغام ممتع
تزهى به الفراح فديار أهل البهجة الساهرة
محلاه في ساعتْ العشية بحضورو زادها اسطيع * كراح انزايه الربيع
ها حوز البهجة يعيد يحكي والوثائق حاضرة
الأندلسي مع البراول فارسها فالوغى اشجيع * رابي فمعامع البديع
فأسرة الفن والدخاير والثقافة الوافرة
وأنا من حبي اهديتو مشموم أوصل للكليع * من قبل اشداه ما يشيع
مختوم بطيب السلام على الهادي شافع لورى
سيدي محمد أمنزو يستاهل منا اجميع * تكريم على الرضا ارفيع
بين أهل الفن فالمحافل تحلا بيه المسامرة

محمد المنصوري نجيب

عْلى مَنْبــرْ عالــي صار اخطيــب * يجتــاهــد ويجــدد ويصــيــب
بالفـــن يطـــوع لقــــوافــــي
مابيـــن الـودبــة صـــار لبيــب * وكثيـــر منا عارفـوه اطبيـــب
بفضـــل الله يجـــرح ويشافــــي
على يديه إيهــون كــل اصعيـب * ويشفـــي بقـــدرة المجــيـــب
بينـــــا يضحــــى متعــــافــــي
باخـــلاق انبيلـــة دون العيـــب * عارفـــنا محمـــد نجـــيـــب
فالبهجـــة بالحـــب الـــوافـــي
فـــنــــان ورياضـــي وطــبيـــب * يشجـع بالقـــلـــب وبالجيـــب
معـــــروف بْسَخَـــــاهْ الكافــــي
بازجالـــــه لينـــا كان اقـــريـــب * مثالـــي واصفـــى من لحليـــب
منصـوري وعلى مـــن خافـــــي
ديوانـــه حافـــل بالتطـــريـــب * وامنـــور بخيالـــه لخصيـــب
بيـــن الودبـــا نبعـــه صافـــــي
واسلامـــي بالورد وبالطــيـــب * من إيزيكـــي ليـــك أ لحبيـــب
وقـعتـــــه بالحـــب الدافـــــي
على منبر عالــي صار اخطيــب * يجتـاهـــد ويجـــدد ويصــيـــب
بالفـــن إيطـــوع لقــوافـــي
منصـــوري واصفـى من صافــي

رجــل مثالـــي

في تأبين نقيب الشرفاء العلويين بمراكش

غير البـــارح كـــان بينا رجـــل مثالي *
في الصفــا والصـــدق ولفعال
غير البارح كان بينا بدر اشعاه إيــلالي *
وقـــلال امثــالــو من الرجال
فالبهجة الحمرة كان منزلـُه منزل عالي *
مــا بيـــن الدهـــاتْ ولفضال
زاهـــد فالدنيـــا الفانيـــة ليـــس إيبالي *
مـــا همـــو عــقـــار أو مال
راغب يلقى الله لكريـــم الحق الوالــــي *
ابقلب اسليم صافي من لخبال
هذا هو الشريــف مــولاي حفيظ الغالي *
لمدغـــري نسبــة مــن لبطال
غير البارح كـــان بينـا رجـــل مثالــــي *
فالصـفـــا والصـــدق ولفعال
غير البارح كـان بينا بدر شعــاه إيلالي *
وقــلال امثالـــو مـن الرجال

خــزان الفـــن

ريت البهجة تفخـر واتصول * اتغنـــــي وتـــردد وتقـــول *
هنيئـــا لجمعيـــــة الهــــواة
وعلى راسها البـدر المكمول * عبد الله الصـــــادق فالقـــول *
لــم الملحـــون بعـــد تشتات
ونشر فالبهجة عرض وطول * حضـــارة للفـــن المصقــول *
كم من جَمْعَة بهجـت وحيات
خزان الفــن بابـــو محلـــول * واللي قصدو يوصل ويصول *
يبلـــــغ مــــرادو بتبـــات
بالتــواضـــع درك القبـــول * الشامـــخ فالمجـــد المسـؤول *
المحبـــوب مـن كـل جيهات

أحمــد بِشــرَا

مـــــرحــــبا يا لامـــت الخيـار * لقصارة عند بشــــرا فالــــدار *
بالكـرم والجــــود اعـــرفناه
ابحب اكبير إيعانــق مـــن زار * وبتسامـــة اتسابـــق لفكـــــار *
مقبــول والقبـــول مـــن الله
فقاع الحومـــــة رنـــن لـوتار * والكمـــان وعـــود وكيتـــار *
فرحان بالأســـرة الكبيــــرة
وعلى راسهـم مولات الـــدار * واللي فكنادة اكبار واصغـار *
بمجيهم زالـــــت التكشيـــرة
يا ربـــــي يا عالـــم لســرار * تحفظهـــم فالســـر ولجهـــار *
وسعدهم بفـــــراح اكثيـــرة
وأحمد بشـرا أحلى من سكـار * مـــأدب فـــم بــــلا عـــــار *
ما اتوصفـوش ابيات اقصيرة
مرحبـــا يـــا لامـــت الخيـــار * لقصارة عند بشـــرا فالـــدار *
بالكـرم والجـــود اعـــرفناه

المغربي مرفوع الراس

شفت الفـرحـة فعيــون النـاس * ترقص وتميــل مـن حب الكاس *
نشوانـة مـن عشـــق الكـــورة
وفرحنـا فـرح مـا ليـــه اقيـاس * والمغــربي مرفـــوع الـــراس *
والفرحـة فالمـــدن والقـــرى
وتفكـرت التيمومي وفــراس * والزاكي ذاك نجـم الحـــراس *
اتفكرتـهـم بالصوت والصورة
حارسنا على المرمى عساس * والدفـــاع يدافـــع بكـيـــــاس *
والوسـط إيفـــرق الكـــورة
والـهجـــوم يسجــل بالـــراس * وبقــذف من خـــط التمـــــاس *
اشبكتـهـــوم اتـولـي مكعـــورة
وقصينا البلجيك م،،ن الكاس * والسبلـيـــون لازم تنـــــداس *
ونـهزمـــوهــا فهاذ الـــدورة
وسلامـــي بالورد وباليـــاس * مـن إيزيكـــي لجميـــع الناس *
المولوعـــة بحـــب الكـــورة
شفت الفرحــة فعيــون الناس * ترقص وتميل من حـب الكاس *
نشوانـة مـن عشـــق الكـــورة

"بعنايت الله انحققوا المحال"

لله الحمـــد في اجميــع لحــوال * وبجود الكريـم الصعب يسهال *
إيرفـــرف اعـــلامنا العالـــي
بعنايت الله انحققـــوا المحـــال * وقصينا مـن اطريقنا البرتغـال *
لحنـــاهـــا للثلـــث الخـــالي
كيمـا اقصينا السبليـون فالحـال * وجعلـنـاها قصيـدة ومـــوال *
وبكـــاهـــا مـازال افبـالـــي
يـــا رب يـــا مبـــدل لحـــوال * احفظ فـرقتنا مـــن التعكـــال *
وانصـــرنا انتصـــار مثالـــي
انعمموا الفرحـــة فلوطا وجبال * ونورثـــوها لجميـــع لجيـــال *
ونوصلـــوا للكـــاس الحـالـــي
والسلام ليكـــم ولكـــل زجال * من إيزيكـــي لنســا ورجـــال *
بالمســك والـــورد الفيـــلالي
لله الحمـد في اجميع لحـــوال * وبجود لكـــريم الصعـب يسهال *
إيرفـــرف اعـلامنـا العالـــي

قصيدة: "جاري"

وجهـك الحقيقـــي بان اللـي اخفيتي يا جـــاري *
هـــذي مدة وأنـــتَ امضركـــو واليوم اتعـــرى
اطمعتـي فاللـــي ما يليـك اطمعتـــي فأوكـــاري *
كيـفـــاش تقـــول لله يـــوم تـرحـــل للآخـــرة
راجـــع لحســـاب راك غالط بـــزاف أجـــاري *
عنـــداك اتظـــن اتنال مـن اترابـــي ولـــو ذرة
على ادياري وبـلادي انجاهـــد ليلـــي ونـهـاري *
حتى تـوصـــل للمجـــد وتـــولي جنـــة خضرا
يرعانا تاج ابـــلادنا السادس الشهـــم القـــاري *
محمد بـــن الحســـن العظيـــم احفيـــد الزهـــرا
يا ربي احفظ هذا الوطن وطا وجبال وصحاري *
وحفظ جـــزر ابحـــورنا أو ماها قطـــرة قطـــرة
يا ربي احفظ هذا الوطن وطا وجبال وصحاري *
وحفظ جـزر ابحـورنـا أو ماهـا قطـرة قطـرة

قصيدة: "الخطَّابة"

من مراكــش لسيدي بنـــور * جيناكم بالفــرح والســـرور *
من أرض البهجـــة الخلابـــة
قاصدين بالقصد هاذ الكــور * بالنيــة والسعــي المشكــور *
مقصــودنا ساعــثْ الإجابـــة
نترجاو مــن الحي الغفـــور * بعد انحرثوا يسكــام الشور *
ومـن بعـد الحـــرث الصابـــة
يا ربـــي يا خالـــق البحــور * والنبات المسقــي والبـــور *
توفـــــق خـــــويا من دابـــا
وزوجته مع لامت الحضور * وأنا وأختي وهاد الجمهور *
ابجـــــاه إمـــــام الصحابـــة
بفرحكم إيفرحـــو الديـــور * والمدن وبــوادي ودشـــور *
والحمــــــام لـــــي فالغابـــــة
والسـلام بالمسك والعطـور * من إيزيكي بهجاوي حـــر *
جينـــا لدكالـــــة خطابـــــة
من مراكــش لسيدي بنـــور * جيناكـم بالفـرح والســرور *
من أرض البهجـــة الخلابـــة

من طنجة للكويرة

اعليـــك يا ابـــلادي مـــا نتلى *
وعلــى قبلك كـل صعـب إيهـون
وعلى اشبـر منــك مـا نتخلــى *
ولـو نحمــاق ونعـــود مجنـــون
نحميك برماحي والقوس والنبلة *
وخيول امسرجة وبسيـف مسنون
نحميــك باشبـــاب ساجـد للقبلة *
وســوار عاليا وبــراج وحصون
يرعـاك ملكـــنا القائـــد الأعلى *
وحـــنا وراه جنـــود التضامــــن
من طنجـــة للكويـــرة احنا كتلة *
وباليـــد فاليـــد انشيـــدوا مـــدن
اعليـــك يا ابــلادي ما نتلـــى *
وعلى قبلك كـل صاعـب إيهـون
وعلى اشبـر منـــك ما نتخلـــى *
ولـــو نحمـــاق وانعــود مجنـــون

تهنئـــة

من مراكش إلى الرباط نهدي التهاني *
للحبيب المحبـوب اهــلال عيدنا
لسيدي محمــد بـــن الحســن الثاني *
للشريـــف العلـــوي تاج غــربنا
ونهنيـــه اليـــوم بالجـــهـــر والبيانـي *
بازديــاد الأميـــرة ازداد فــرحنا
احفظهــا يا ربــي بالسبـــع المثــانـي *
واحفـظ ولي العهــد يسعــد ويهنا
واحفظ الأشراف هل البيت العدنانـي *
احفاد طه حبهم ساكـــن اقلـــوبنا
بهم المغرب من ازمان عايش هانـــي *
والشكر والحمــد لله اعلـــى الهنا
والناظم لزجال في هيلانة عنــوانـــي *
إيزيكي عبد الرحيم إيبارك لسيدنا

راس المـــال

نبكـي يا نــا نبكـي علــى قلــت راس مالــي *
نستــاهـل أنــا اللـــي بيـدي بـدرت المــال
بدرت مـــال اكــثيــر فالهتــوف امشــى لـــي *
ضيعتو فاللهــو والخمر ورفاكــــت لـــرذال
وهانـــي اليــوم اهميـــم عايـــش بوهـــالـــي *
اقدامـــي فلــوطــا امكبــلا وعينـــي فالجبــال
المــال هــو الصديق والــرفيــق الأوَّلِـــي *
بلا بيــه الدنيـا تافــهــة ما تســواش اريـــال
صدقني يا راسي وخذ عبــرة من حالـــي *
اتجنب اطريق اللهو والخمر واقنع بالحــلال
اصبـــر وزيـــد اصبـــر تــوصـل للأعالـــي *
والبخل يوصل للفقــر والمال إيجيـب المال
ابكــــي يا عينـي ابكـــي ما عنـــدي والـــي *
واليـــا الكثيـــر منهــــم عاجبهـــم الحـــــال
شافـــونــــي فالأزمــــة كنُّـــوَّحْ ونـــلالـي *
ولا واحد فيهـم غاثني انحسبـــو بطـــــــل
يا ربـــي يا مــول الرجـا يا لجليـل العالـي *
انقذ عبدك عبد الرحيم وجعلني مــن لفضال
وحفظني من شـر الزمان وصلـــح اعمالي *
حتى نلقـــاك فالآخـــرة وأنـا مرتـــاح البـــال

الفهــرســت

33	أحمد بشرا	"" ""		49
34	المغربي مرفوع الراس	"" ""		50
35	بعنايت الله انحققوا المحال	"" ""		51
36	جاري	"" ""		52
37	الخطّــابة	"" ""		53
38	من طنجة للكويرة	"" ""		54
39	تهنئة راس المال	"" ""		55
40				56

بَعْفُوكْ اتْعَافِي * يَا اللـِّي عَافِيـتِـــي لعْبَــادْ كـَافـَّــة * أمُــولايَا جُـــدْ لا اتْحَــافِي *
عَجَّــلْ بَعْفـُوكْ يَا اللي مَا وَصْفـَكْ لوصَافْ
بالحب الوافـي * ادخلت بحر الملحون انعوم بالصفا * وانجدد لشعار كي اسلافي *
وانجــول فكــل بحر فيه انحرك مجــداف
شمرت اكتافي * وفالعماق التقيــت امــواج جارفــة * واتحـــديتها بجهــد كــافي *
بقـدرت الله اتحطمت بيـن ارمـل واجـراف
قلـوا للمفافـي * لا تحـــرث العـــار اتنمنـــم فالكفا * واتـزنـد بزنودك العـوافي *
خاف مـــن الله اقبـــل ما تطـورت بـــزاف

بَعْفُوكْ انْعَافِي * يَا اللِّي عَافِينِي لَعْبَادْ كَافَّة * أمُولايَا جُدْ لا انْحَافِي *
عَجّلْ بَعْفُوكْ يَا اللي مَا وَصْفَكْ لوصَافْ

بالحب الوافي * ادخلت بحر الملحون انعوم بالصفا * وانجدد لشعار كي اسلافي *
وانجول فكل بحر فيه انحرك مجداف

شمرت اكنافي * وفالعماق التقيت امواج جارفة * وانتحديتها بجهد كافي *
بقدرت الله انحطمت بين ازمل واجراف

فلوا للمفافي * لا تحرث العار اتمنمر فالكفا * وانزند بزنودك العوافي *
خاف من الله اقبل ما نطوحت بزاف

تصميم الغلاف
عبد الرزاق الصيحي